في لقاء الرفيق فضل محسن مع قيادات اجهزة الاعلام :

«صوت العمال» تثير قضايا الادارة الاقتصادية والكادر الصحي والتبادل السلعي بين الشطرين وحاجاتنا من الخبراء ونوعياتهم والاستثمارات ومساهمة الرأسمال الوطني والمغتربين فيها

● التدهور في صناعة القطن ومشتقاته ص٥

صوت العمال

يا عمال العالم اتحدوا

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

● الخميس ٩ يناير ١٩٨٩م الموافق ٣ رجب ١٤٠٩ هـ نسخة ٨٩١ السنة الحادية والعشرون ●

٦ صفحات

٥٠ فلسا

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة.. وستظل الكلمة بمزاة الحرف ركيكة المعنى اذا لم تكن من اجل الشعب؟

عبدالفتاح اسماعيل؟

ليتعزز دور الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنية

اتفاقية ٥ فبراير.. تجربة ناجحة في العمل السياسي التنظيمي الموحد

كتب المحرر السياسي :

● صادفتنا خلال هذا الاسبوع ، الذكرى الثامنة عشرة ، لتوقيع اتفاقية (٥ فبراير ٧٥م) بين فصائل العمل الوطني الديمقراطي ، في هذا الشطر من الوطن .. وهي الاتفاقية التي مثلت تتكلا ارقى من اشكال العمل السياسي الوطني الثوري الموحد .. من خلال قيام التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية ، كنواة للعمل التنظيمي - الحزبي للفصائل الوطنية الديمقراطية الثلاث .. نحو قيام الحزب الطليعي . وهي المرحلة الانتقالية التي وضعت خلالها الاسس الراسخة .. تنظيميا وطليعيا لقيام الحزب الاشتراكي اليمني .. الوريث الشرعي لنضالات الحركة الوطنية اليمنية .. وصمام امان الثورة اليمنية .. والحارس الامين للمصالح الطبقية للشغيلة والكادحين اليمنيين نحو تحقيق طموحاتهم في بناء الحياة الجديدة .. ومجتمع التقدم والوحدة المنشودة .

لقد عبرت اتفاقية ٥ فبراير .. عن القناعات لدى الاطر الحزبية القاعدية بضرورة توحيد العمل الوطني - الحزبي .. ولم الشمل بالفكر الواحد والهدف والتجربة النضالية والخبرة الحزبية - التنظيمية ، لمواصلة قيادة نضالات الشعب اليمني ، لاستكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية ، وتحقيق الاهداف الاستراتيجية للثورة اليمنية ..

فخلال سنوات العمل الحزبي الموحد - (المرحلة الانتقالية ٧٥-٧٨م) تكدست لدى التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية خبرات نضالية وثورية هائله وتجذرت البنيه الطبقية لهذا التنظيم .. وتعززت اشكال العمل التنظيمي - الحزبي القاعدي .. وتوسعت هيبته بين الجماهير كقائدلها.. وبمجموع هذه العوامل ..كان ان قام - الحزب الاشتراكي اليمني ، على اساس وطني وثوري راسخ ، وبفعل تضحيات نضالية كبيرة .. كان في طليعة من قادها قائد الحزب ومؤسسه المناضل الوطني البارز عبدالفتاح اسماعيل الذي بذل جهدا نضاليا وطنيا وكفاحيا ، من اجل انجاز هذه المهمة الكبيرة ، كاحد الاهداف الاستراتيجية للثورة اليمنية .. لذلك فان تجربة العمل التنظيمي الموحد ، كانت من اولى التجارب الناجحة في العمل الحزبي الموحد ليس على صعيد الوطن اليمني فحسب وكذلك على صعيد الوطن العربي وحركة التحرر الوطنية العربية ككل والتي انطلقت من وحدة رؤيا الايديولوجية والنظرية والخيارات الوطنية الواحدة..

● ونحن نحتفل بهذه المناسبة .. حري بنا القول في مكسب كهذا ينبغي التعلم والاستفادة من نتائجه الطيبة من اجل كل طلائع الحركة الثورية الوطنية اليمنية .. بما يسهم في وحدتها وتعزيز نضالها صوب تحقيق الهدف الاسمى والاعظم للشعب اليمني والثورة اليمنية المتمثل في اعادة تحقيق الوحدة اليمنية على اساس سلمية وديمقراطية . .

تقييم اوجه التنسيق بين محافظة لحج ولواء تعز

● تم يوم امس الاول ، بين محافظة لحج ولواء تعز في عدد من الموضوعات التي تهم المحافظتين ، جرى ذلك خلال لقاء تم في مدينة تعز بين الاخوين محمود حسين سنبعه ، عضو اللجنة المركزية ، رئيس المكتب التنفيذي بمحافظة لحج والمقدم حسن اليوسفي محافظ لواء تعز عضو اللجنة الدائمة .

● عقد اللقاء الحرص

(التتمة ص٢)

راجح صالح ناجي يتوجه اليوم الى صنعاء لرعاية الحوار الخاص بتوحيد الحركة النقابية في شمال الوطن

من : عبدان دهيس

يتوجه اليوم الى صنعاء، وفد الاتحاد العام للنقابات في الشطر الجنوبي من الوطن برئاسة الرفيق راجح صالح ناجي، عضو اللجنة المركزية ، السكرتير العام للاتحاد ، وعضوية الرفيق فيصل محمد عبدالله ، سكرتير المجلس المركزي ، لمواصلة الحوار لتوحيد الحركة النقابية في الشطر الشمالي من الوطن نحو توحيد الحركة النقابيه اليمنيه عموما والتي بدأت جولتها الاولى في عدن ، في الثلث الاخير من عام ٨٨م ، في ضوء قرار المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .. وهو الحوار الذي يجري تحت رعاية الاتحاد العام للنقابات في الشطر الجنوبي من الوطن .

هذا ويتجه اليوم الى صنعاء لنفس الغرض وفد اتحاد عمال اليمن برئاسة الرفيق علي سيف مقبل ، رئيس الاتحاد ، وعضوية الرفيقين حسن الجراش ، سكرتير العلاقات للاتحاد وعبدالحليم محمد ، سكرتير الثقافة والاعلام في اتحاد عمال اليمن ، هذا ويرافق الوفد ممثلا لصوت العمال ، الزميل عبدان دهيس عضو هيئة التحرير .

هذا وكانت السكرتارية العامة للاتحاد العام للنقابات ، قد وقفت في دورتها المنعقدة يوم الاثنين الماضي ، برئاسة الرفيق راجح صالح ناجي ، امام اخر الترتيبات لاجراء الجولة الثانية من الحوار في صنعاء والتي ستبدأ اليوم بين الاتحادين النقابيين في شطري الوطن في ضوء ورقة العمل التي تقدم بها اتحاد النقابات في الشطر الجنوبي من الوطن في حوار عدن الماضي.

كما وقفت السكرتارية في دورتها هذه امام برنامج الدورة الانتخابية السنوية للجان النقابية للعام الجاري ٨٩م والتي من المقرر ان تبدأ خلال الشهر القادم ، وتصور خاص بيوم العمل الطوعي المقبل ومشروع اتجاهات وموضوعات حلقات التثقيف النقابي والسياسي لعام ٨٩م . وعند مناقشتها لنشاط دار الراحة العمالية بالطلع اقرت السكرتارية موازنة الدار للعام الجاري ، بما يضمن تشغيله على الوجه المطلوب ، كما ناقشت لائحة الضبط الاداري في ضوء مناقشات مجلس الوزراء في دورته الاخيرة ، بالاضافة الى مناقشاتها لاحتياجات صحيفة صوت العمال ومؤسستها من الورق الصحفي والتجاري ، بما يؤمن نشاطهما الصحفي والمهني بشكل فاعل ..

مهرجان خطابي بيوم الشهداء

● يقام مساء بعد غد السبت ١١ فبراير ، في معهد باذيب للاشتراكية العلمية مهرجان خطابي .. بمناسبة يوم الشهداء .. الذي يصادف الحادي عشر من فبراير من كل عام .

في المهرجان الذي يحضره قادة الحزب والدولة ،والمنظمات الجماهيرية واسر وابناء الشهداء .. تلقى كلمات عن الحزب والدولة ودائرة رعاية اسر الشهداء ومناضلي حرب التحرير .

سكرتارية اللجنة المركزية تستمع لتقرير بشأن العمل مع الكوادر في جامعة عدن ووزارة التربية والتعليم

استمعت سكرتارية اللجنة المركزية في اجتماعها الدوري الذي عقدته امس برئاسة الرفيق علي سالم البيض /الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الى تقرير مفصل من لجنة الرقابة الحزبية العليا عن نتائج فحصها لمستوى تطبيق قرارات الدورة الرابعة للجنة المركزية بشأن العمل مع الكوادر في جامعة عدن ووزارة التربية والتعليم .

ورات السكرتارية ان العمل مع الكوادر سواء من حيث التأهيل او التوزيع اوالمراقبة او من حيث النظرة الشمولية للموضوعات العلمية والسياسية والطبقية للكادر بحاجة الى العمل الحزبي والاهتمام المتزايد من قبل قيادتي جامعة عدن ووزارة التربية والتعليم .

كما استمعت السكرتارية الى تقرير مقدم من دائرة المنظمات الجماهيرية بسكرتارية اللجنة المركزية حول نشاط اللجنة التحضيرية الوطنية للمهرجان العالمي الثالث عشر للشبيبة والطلاب واعربت عن تقديرها للجهود المخلصة في ذلك.

عبدالكريم ناصر لـ صوت العمال

المضوية في النقابات طوعية.. وليست الزامية واشتراكات على المنخرطين فقط

ص٤

عيد صوت العمال

١١ فبراير مجدا للشهداء

● في الحادي عشر من فبراير من كل عام .. نحتفل بيوم الشهداء اليمنيين .. ومن غدا هذا اليوم رمزا لعظمة تلك التضحيات والبطولات الرائعه التي قدمها الشعب اليمني ،من اجل انتزاع حريته وتحقيق استقلاله وخلاصه من حكم الامامه والاستعمار البغيض ..

ان الحادي عشر من فبراير .. يوم الشهداء اليمنيين ..انما يعني وقفة مع الذات .. ومحاسبة الضمير .. وتوجيه السؤال ..هل نحن سائرون في الطريق الذي من اجله سقط شهداء الثوره اليمنية ..(٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر) ؟!وماهي المكاسب التي تم تحقيقها ..على هدى الاهداف التي ضحى من اجلها هؤلاء الشهداء ؟!ولكي نتم الاجابة على هذا السؤال ..فانه بالضرورة الرجوع الى سجل التاريخ.. والى مجموع المنعطفات التي مرت بها الثورة اليمنية ،بدءا بالدفاع عن الثورة والجمهورية ومرورا بحصار صنعاء ،الذي سنحتفل عما قريب بذكراه السنوية.. ومراحل التامر على النظام الجمهوري والثورة السبتمبرية الخالدة في شمال الوطن وتواصلا مع ماشهدته ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة والنظام الوطني الديمقراطي فيجنوب الوطن ،من افرازات وانعطافات هامة شهدت عبرها الكثير من التامرات ..الداخلية والخارجية ..وفي كل منعطف من هذه المنعطفات كان النصر حليف الثورة ونهج البسطاء، والكادحين اليمنيين.

ان صمود الثورة اليمنية وتواصلها وانتصارها كان مرهونا بمدى قناعة الشعب اليمني من خلال ارتباطة المصيري بتواصل مسيرة الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر)المجيدة ..فبرغم كل هذه المنعطفات والافرازات ،الا ان الثورة اليمنية كانت اقوى بقوة وعظمة رجالها وتضحياتها وصحة الاهداف والمبادىء التي اختطت الطريق اليها .. فهي كانت المنتصرة على الدوام وشهداؤها هم الخالدون ابدا ..اما الاعداء، فولوا الادبار خاسرين فهكذا علمنا التاريخ.. وسيظل تاريخ الثوره اليمنية حيا منهوبرا تغترف منه الاجيال الدروس والعظة والاعتداد .. لانه كتب بالدم ..وخلدت المواقف بتضحيات الشهداء وبطولاتهم ..وسيظل الحادي عشر من فبراير على الدوام ،يذكرنا بعظمة شهداء الثوره اليمنية ،وهاماتها العظام الاماجد عبدالفتاح اسماعيل ، علي احمد ناصر عنتر، صالح مصلح قاسم ، وعلي شائع هادي.. وبذلك الرعيل الاول الذي سقط مبكرا من اجل انتصار قضية الشعب اليمني وتحرره وتقدمه الاجتماعي ،امثال الثقيه والعلفي علي عبدالغني ولبوزه وعبود ومدرم وجاحس والسلفي والوحش والثلايا، والهندوانه وناجي ومحمد محمود الزبيري وعبدالعزيز عبدالولي وفضل وعشيش و د. ثابت عيد ود. محمد سالم.. وغيرهم من الشهداء الابطال .الذين نذروا حياتهم من اجل الوطن وانتصار قضية الشعب اليمني وخلاصة من الامامة والاستعمار البغيض ..ومن لف لفهما

● ففي مناسبة كهذه ..نحني الرؤوس والهامات اجلالا واكبارا لهؤلاء الشهداء ولعظمة تضحياتهم ..مؤكدين لهم الوفاء في السير في الطريق الذي اختطوه ..طريق الثورة والشعب ..طريق التقدم والرقي والحضارة ..

ان التمثل بالقيم والاخلاق ودراسة التراث النضالي للثورة وللشهداء ،هو خير عزاء وعرفان لشهداء الثورة اليمنية ،وتجسيد حي وخلاق لتاكيد الوفاء لكافة القيم والمبادىء التي ضحوا من اجلها ..فهكذا تعلمنا وثائق حزبنا ..وفي هذا الطريق ينبغي ان نسير .. ومجدا لشهداء الثورة اليمنية .

فضل محسن لدى لقائه قيادات اجهزة الاعلام :

التصحيح للسياسات الخاطئة يجب أن يشمل كل القطاعات

علينا محاربة كل ما من شأنه تطفيش الكوادر.. ونبذ قضية الاختيار لها على معايير العلاقات الضيقة

اوضح الرفيق فضل محسن عبدالله عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية ان اليسار الانتهازي واليمين الانتهازي قد التقيا في طريق واحد استهدف القضاء على التجربة والنظام في اليمن الديمقراطية من خلال اعطاء صورة مشوهة عن الاشتراكية تمثلت بسلسلة الاجراءات والممارسات الخاطئة التي اتبعت في قطاعات كثيرة .

وقال لدى لقائه هذا الاسبوع بمسؤولي اجهزة الاعلام الرسمية والجماهيرية ، ان جملة المعالجات التي اتخذها المكتب السياسي في الجانب الزراعي استهدفت تصحيح تلك الاوضاع والتشوهات التي لحقت به من جراء تلك السياسة والتي ادت الى هجرة الفلاحين للارض وتفتيت الوحدات الزراعية .

واوضح ان عمليات التصحيح للسياسات الخاطئة ستشمل كل القطاعات المختلفة من صناعة وصحة وثقافة واعلام واسكان واقتصاد والعلاقات التنسيقية بين المنظمات الحزبية والجماهيرية والتبادل السلعي بين الشطرين وبروز ظواهر غير حسنة وقضايا الخبراء ونوعياتهم ومدى الحاجة الى مراعاة حاجاتنا الضرورية منهم وضرورة الاهتمام والرعاية بالكادر والخبرات اليمنية ، والاستثمارات ومساهمة الراسمال الوطني والمغتربين والحاجة الى التحرك بين اوساطهم لشرح وبلورة القرارات التي تتخذها قيادة الحزب والدولة .

كما اثارت الصحيفة قضايا الصحة وتساءلت : هل ماتخصصه الدولة لهذا القطاع يصل للناس اصحاب هذا الحق ؟ كما واثارت اهمية الاعتناء بهذا القطاع وتوفير الدواء ، وكذا السياسة التعليمية وحاجة التنمية وبروز ظاهرة البطالة من بين خريجي الجامعات والثانويات ، واهمية اللقاءات الدورية بالكفاءات والكوادر والخبرات المتخصصة عبر التنسيق مع تشكيلاتها المهنية والابداعية لتسهم بشكل اكبر في عملية البناء وانجاح الخطط التنموية ..

حضر اللقاء الرفيق سالم بكير عضو اللجنة المركزية سكرتير اللجنة المركزية وعدد من كوادر الدائرتين الايديولوجية والاقتصادية. وبعد هذا اللقاء هو الثاني في اطار اللقاءات التي تنظمها الدائرة الايديولوجية للجنة المركزية للحزب .

رئيس الوزراء يطلب مصلحة الضمان الاجتماعي وشركة التأمين تقديم مشروع حول تأمينات المعاشات للمغتربين اليمنيين

كلف الرفيق الدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي رئيس مجلس الوزراء، ادارة مصلحة الضمان الاجتماعي والشركة اليمنية للتامين بالتشاور والتنسيق في تقديم مشروع متكامل حول تامينات المعاشات للمغتربين اليمنيين كواحدة من الاهتمامات التي يوليها الحزب والدولة للمواطنين اليمنيين الذين يقيمون في دول المهجر ونعزيز صلتهم بالوطن ، واتاحة الفرصة لهم بالمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني وبناء الحياة الجديدة للوطن وبمايوفر الضمان المالي لعائلات المغتربين.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقد امس في مصلحة الضمان الاجتماعي لدى زيارته التفقدية للمصلحة حيث اكد ايضا على تعزيز دور المصلحة في متابعة تنفيذ القرارات الخاصة ، بالضمان الاجتماعي للمتقاعدين وتقديم التسهيلات اللازمة لهم لتحقيق الاهداف الاجتماعية والانسانية لانشاء هذه المصلحة باعتبارها احد الاشكال التي يضمن الحزب والدولة من خلالها للمواطنين الحياة المستقرة ويرعى حقوقهم .

وكان الرفيق الدكتور ياسين سعيد نعمان قد قام صباح امس بزيارة تفقدية لوزارة العمل والخدمة المدنية وعقد اجتماع موسع بمشاركة الرفيقين راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية السكرتير العام لاتيد ووزير العدل والاوقاف كوس لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بنشاط الوزارة ودعا الرفيق رئيس مجلس الوزراء قيادة الوزارة وكوادرها الى تقديم المزيد من العطاء خلال الفترة القادمة وشدد على سرعة تحقيق القرارات والوصول بها الى غايتها المرجوة وبمايهدف الى تحسين اسلوب العمل الاداري وتعزيز الصلة بالمواطنين وحل مشاكلهم وفقا للامكانيات المتاحة.

اليوم مؤتمر صحفي في السفارة السوفيتية بمناسبة الذكرى الـ «٢٠» لتوقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتي

● يعقد صباح اليوم المستشار الاقتصادي ، بسفارة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية بعدن ، مؤتمرا صحفيا .. بمناسبة ، الذكرى العشرين لتوقيع اول اتفاقية تعاون اقتصادي وتجاري بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتي ، يحضره ممثلو اجهزة الاعلام والصحافة المحلية والاجنبية .

هذا وكان مجلس الوزراء ،في دورته الاعتيادية المنعقدة يوم امس الاول قد حيا في بداية الدورة هذه الذكرى التي صادفتنا الثلاثاء الماضي ، واشاد المجلس بتطور وتنامي العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والدعم الاممي النزيه الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي الصديق لبلادنا وشعبنا في مختلف المجالات وتعززت بفضلها اواصر الصداقات والعلاقات بين شغيلة وكادحي وشعب اليمن مع شغيلة وكادحي وشعوب الاتحاد السوفيتي .

معالم بارزة للتعاون اليمني السوفيتي

كتب المحرر الاقتصادي:

شكلت العشرون عاما الماضية من عمر اول اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني توقع بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتي التي يحتفل بهاشعبنا اليمني هذه الايام الاساس المادي للعملية الاقتصادية والتقنية في اليمن الديمقراطية التي يمكن بها ومنها اليوم تحقيق التحول النوعي الذي تهدف الى تحقيقه اليمن الديمقراطية للاعوام القادمة ..

ويصعب على المراقب والمتابع لجمل المساهمات واشكال التعاون الذي قيمة الاتحاد السوفيتي لليمن الديمقراطية خلال العشرين عاما الماضية ان يحددها بتفاصيلها ونتائجها اذ هي منتشرة في كل موقع ومكان داخل الارض اليمنية .

ويكفينا هنا ان نشير الى ذلك الصرح العملاق الذي يشهد حلقات انجازه النهائية المتمثل بمحطة عدن الكهروحرارية والتي ستغطي ثلث مجموعة الطاقة الكهربائية في البلاد .

واكتشاف النفط ومدالانابيب الذي تم مؤخرا توصيلها الى مدينة عدن اضافة الى تلك البصمات السوفيتية البارزة

(التتمة ص٢)

المجلس العمالي في مديرية صيرة يهيب بالعاملين بالانخراط الطوعي في النقابات

اهاب المجلس العمالي في مديرية صيرة بمحافظة عدن بشغيلة المديرية بالانخراط الطوعي في النقابات وكذا مضاعفة جهودها لتنفيذ الخطط الاقتصادية ،وكذا الانخراط في صفوف المليشيا الشعبية كترجمة عملية لقرارات الكونفرنس الحزبي جاء ذلك لدى اختتام دورة المجلس التي عقدت هذا الاسبوع حيث تم فيها مناقشة العديد من التقارير التقييمية والمالية وخرجت بقرارات

(التتمة ص٢)

مساهمة الرأسمال الوطني كيف..؟

كتب المحرر الاقتصادي :

● اولى ويولي حزبنا الاشتراكي اليمني، في مجموع وثائقه وقراراته ، اهمية خاصة لمساهمة الراسمال الوطني والمغتربين اليمنيين ، في عملية التنمية الاقتصادية - الاجتماعيه الجاريه في البلاد .. وتنطلق اهمية هذه المساهمة من قناعات حزبنا في ضرورة مشاركة كل المجتمع في معركة البناء الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التحولات النوعية الجذرية اساس بناء المجتمع الجديد المنشود .

في ضوء هذه الاهمية .. كانت وقفة مجلس الشعب الاعلى في دورته الاخيرة مطلع هذا العام وكذا مجلس الوزراء امام الكيفيه التي من خلالها سيسهم المغتربون اليمنيون (الراسمال الوطني المغترب) وكذا الراسمال الوطني في الداخل في المشاركة العملية في عدد من مشاريع التنمية المليه لحاجة المجتمع والمواطنين .. وهي الكيفية التي تستند على قانون تشجيع الاستثمار ..

في ضوء ذلك بدات وزارة الصناعة والتجارة والتموين ، باتخاذ الاجراءات الاولية التنظيمية لهذه المشاركة من خلال الاعلان عن عدد من المشاريع التي يمكن ان يسهم فيهما الراسمال الوطني في الداخل والمغترب .. ولكن هل يمكن الاكتفاء بمثل هذه الاجراءات وحدها ..؟!

● اننا نعتقد ان مثل هذه الاجراءات ليست كافية ، اذا لم تقترن بالنزول الميداني الى الراسمال الوطني في الداخل والمغترب .. ومناقشتهم فيما يعني مشاركتهم ومعرفة مدى اقتدارهم للمشاركة في عملية التنمية من خلال اقامة عدد من المصانع والمؤسسات الضرورية الملبية لحاجة الناس والمجتمع .. وماهي شروط الضمانات لتشغيل هذا الراسمال على النحو المطلوب وبشروط اكثر تسهيلا ودون تعقيدات .. وهنا يقع الدور المباشر لتنفيذ هذه المهمة بنجاح ليس على الوزارة فحسب ولكن على دائرة المغتربين اليمنيين والغرفة التجارية اليمنية وسفاراتنا في الخارج .. كما ينبغي الاصغاء الى هموم المغتربين وملاحظاتهم وارائهم .. ومعالجة اوضاعهم في الخارج مع توفير ضمانات استقرارهم الاسرى والاجتماعي في الداخل ..

● ان مهمة كهذه .. قد تبدو صعبة في ظل ظروف اوضاعنا الاقتصادية المعقدة .. ولكنها مهمة وطنية نبيلة ، لاتقبل التاجيل او تكرار رفع الشعارات دون التنفيذ - والتي كانت سببا في فترة من الفترات في توسيع الهوة بين المغتربين وارض الوطن ومشاركتهم في بنائه وتطوره وتقدمه الاجتماعي ..

● اننا ننتظر ان يرافق الفعل لمثل هذه القرارات الهامة على صعيد الحياة الاقتصادية والتنموية .. وتحويلها الى وقائع ملموسة .. والاستفادة من كل اخطاء الماضي في هذا المجال .. حيث غدت هناك اليوم مجالات ارحب واوسع ، بامكان الراسمال الوطني في الداخل والمغترب ان يشارك فيها باقتدار ونجاح ، وان تستثمر امواله بشكل يعود بالنفع على المجتمع وعامة المواطنين .. ولانبالغ اذا قلنا - وهي مناسبة ايضا - بان هناك مجالات اقتصادية كثيرة ، بالامكان ان يشارك فيها الراسمال الوطني اليمني المغترب على صعيد الوطن اليمني بشطريه .. وذلك بالتنسيق مع المسؤولين المعنيين في الشطرين بهذا الصدد .. ولدينا ثقة كبيرة في تفاعل مغتربينا وعامة الراسمال الوطني في كل مايدعو اليه الوطن من اجل رخاء وسعادة وتقدم الانسان اليمني .

تدشين المناقشات الجماهيرية لمشروع قانون انتخابات مجالس الشعب بمهرجان في الاتحاد العام للنقابات

اقرت هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى يوم امس برئاسة الرفيق حيدرابوبكر العطاس عضو المكتب السياسي ،رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ،برنامج انزال مشروع قانون الانتخابات لمجالس الشعب للمناقشة الجماهيرية والاعلامية الواسعة .

وعلمت «صوت العمال» ان تدشين المناقشات التي تقرر ان تبدا في الثامن عشر من الشهر الحالي ستتم بمهرجان في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية ،كاعلان عن بدء المناقشات الجماهيرية في كل محافظات الجمهورية .

ووصف مصدر مسئول في هيئة الرئاسة بان تدشين المناقشات بمهرجان في مقر اتحاد

(التتمة ص٢)

التنسيق وتبادل المواضيع الصحفية بين «صوت العمال» ومجلة «النجم»

● استقبل الرفيق راجح صالح ناجي ، عضو لجنة الحزب المركزية ،السكرتير العام للمجلس المركزي لاتحاد عام النقابات، بمكتبه مطلع هذا الاسبوع ، الرفيق فخري كريم ، رئيس تحرير مجلة النهج .. وفي اللقاء استعرض الرفيق راجح مسار تطور الثورة في هذا الجزء من وطننا اليمني والمنعطفات التي مرت بها والتضحيات الجسيمة التي قدمها شعبنا اثناء الكفاح المسلح وفي مختلف المراحل والمنعطفات واخرها مؤامرة ١٣ يناير ٨٦م ، واستشهاد ابرز قيادتنا التاريخية المجيدة والمناضلة : عبدالفتاح اسماعيل، علي عنتر، صالح مصلح قاسم وعلي شائع هادي وغيرهم من كوكبة مناضلي الحزب الاشتراكي اليمني .. كما قدم شرحا موجزا عن مسار فعل ودور الطبقة

(التتمة ص٢)

العاملون في قطاع البناء والانشاءات يتعهدون بتنفيذ خطتهم لعام ٨٩م

تعهد العاملون في قطاع البناء والانشاءات بتنفيذ الخطة الاقتصادية لقطاع البناء والانشاءات لعام ٨٩م في الوقت المحدد لها .

وجاء في رسالة بعث بها العاملون والسكرتارية العامة

(التتمة ص٢)

اختتام الدورات الانعاشية للجان النقابية في ابين وشبوه

تختتم الدورات الانعاشية القصيرة للجان النقابية في محافظتي ابين وشبوه صباح اليوم والتي تقام في الفترة من الثالث حتى التاسع من يناير اوضح ذلك مصدر مسؤول

(التتمة ص٢)

من المحرر الى القراء

ايها الاصدقاء ..

● كلمتنا التوجيهيه .. لهذا الاسبوع . والتي نوجهها اليكم . من خلال هذه الزاويه تتعلق بما تبعثون به الى الصحيفه . من موضوعات او مقالات او قضايا رهموم ترغبون في نشرها .. سواء ماتصلنا منكم عبر (البريد) او بواسطة الاتصال المباشر . من خلال تسليم هذه المساهمات الى اداره التحرير .

● ملاحظاتنا من خلال هذه الكلمه هي :-

١- نود ان نؤكد .. ان اية مادة تستلمها الصحيفة .. لاتعاد الى اصحابها - سواء نشرت اولم تنشر .

٢- قضايا المواطنين والتي ترفق بالوثائق المثلوية .. تلفت نظر اصحابها .. ان هذه الوثائق .. ليس بالضروره اعادتها الى اصحابها .. وبحيث ان يقوم اصحابها بتصوير (نسخ) اضافيه منها .

٣- يتردد يوميا - على وجه التقريب .. الكثير من المواطنين وعدد واسع من اصدقاء الصحيفة الى اداره تحرير الصحيفة .. يتساءلون عن اسباب تاخير نشر (قضاياهم .. مساهماتهم) ويضعون (هيئة التحرير) في موقف حرج .. وهنا نلفت نظر هؤلاء الاصدقاء الى تاكيد سابق مفاده .. (انه لاتوجد مطلقا سلة للمهملات لدينا في الصحيفة) لذلك فان كل ماتستلمه الصحيفة سوف ينشر .. في وقته المناسب ووفق تاريخ استلام (الماده) مع مراعاه الاولويه في القضايا الهامه .. وما يصلنا من المحافظات البعيده .. ومن خارج الوطن !!

٤- مبنى الصحيفة تدخل الى مايشبه بدائره للاستماع الى شكاوى المواطنين .. الذين يتوافدون يوميا الى (اداره التحرير) .. وهنا نعيد التاكيد .. من ان (هيئة التحرير) قد خصصت كل يوم (احد) من كل اسبوع للاستماع الى شكاوى المواطنين .. مع الاعتبارات الخاصة للاخوة المواطنين الذين يأتون من المحافظات البعيدة . كما نلفت النظر .. انه بالضروره احضار كافة (الشكاوى) كتابة .. مع الوثائق اللازمة .. و (هيئة التحرير) غير ملزمة بالاستماع لشكاوى المواطنين شفويا ..

نامل من كل اصدقاء الصحيفة .. التقيد بهذه الملاحظات .. وثقتنا كبيره في جميع احبابنا (صوت العمال) .. مع تحياتنا .

هموم قضايا شكاوى

الى مؤسسة النفط :

● يلاحظ ان الباصات التابعة للمؤسسه . والعاملة في خط عدن - حضرموت . في حاله يرثى لها .. فلماذا لايتم ترميمها بين الحين والاخر .. على الاقل اصلاح مقاعدها ؟!

عوض صالح عبدالله بلحباك
حريضه - دوعن - م - حضرموت

كهرباء عزان .. اين ؟!

● نحن مواطنو مديرية ميفعه م- شبوه . جمعت منا التبرعات ومن بعض المهاجرين في عام ٨٤م .. للمساهمة في مشروع «كهربة عزان - جيل الفلاحين» المرحلة الثانية . والذي يضم اكثر من (٣٠ قرية) . وحتى عقد النيران كان لايتم الا بعد ابراز . سند التبرع . ولكن للاسف منذ تلك الفترة حتى الان لم تبد مطلقا بتباشير هذا المشروع .. فاين ماجمع المواطنون واين المشروع؟!

احمد بن عبدالله
ميفعه م- شبوه

عشر حفلات زواج في شهر !!

● تلقينا خلال - شهر يناير ٨٩م - (عشر) بطاقات حفلات زواج (مخدره) وجميعها في مناطق مركز الحوطه - م- لحج .. فكيف يتم منح تراخيص اقامة (المخادر) .. خلال شهر واحد في ايام واحدة احيانا .. علما ان عدد (المخادر) تجاوز هذا العدد في بعض الاحيان .. وهذا مايتعب جيب المواطن محدود الدخل .. فمن المسؤول ياترى ..؟!

علي بكر عوض ، فضل محمد حيدره
مؤسسة تسويق الاسماك

مدرسة في غرفة واحدة !

● مدرسة الشهيد عبد سالم احمد (بمنطقة ذيل) في مركز المسيمير م- تبن - م- لحج .هي عبارة عن غرفة .. ونعاني من نقص شديد في متطلبات التدريس . وكذا طاقم التدريس ووضعيتها يرثى لها .. والجهات المعنية في التربية على علم بذلك .. فمن المسؤول انها صرخة نوجهها عبر (صوت العمال) لعل وعسى ؟!

محمد صالح احمد السعيد
منطقة ذيل - المسيمير م- لحج

● المحرر : الصحيفة تحتفظ ببعض التفاصيل عن المدرسة والمشكلة فيها ؟!

اريد دورة تاهيلية :

● خدماتي في الصحة تبلغ (عشر سنوات) وخاصة في مجال التمريض ، ارجو ان تساعدني ادارتي مرة اخرى في الحصول على دورة تاهيلية في المعهد الصحي المركزي ، لتطوير معارفي!

قاسم منصر علي
طور الباحة م- لحج

اطالب بسكن منذ ١٩٧٤م

● كنت مغتربا في الكويت .. حوالي (١٥) عاما وعدت الى الوطن في ٧١م ، وبحثت عن سكن انا واسرتي .. وحصلت على مكان قديم (بخار) كموقع مؤقت ومنذ تلك الفترة حتى اليوم وانا في البخار المؤقت .. علما انني قد تبرعت للاسكان الشعبي آنذاك .. مقابل الحصول على محل تجاري .. والان فقد اصبحت ظروفي صعبة .. وضاع المحل .. وانا عامل حاليا .. ودخلي محدود .. ارجو لفت النظر الى طلبي القديم هذا والحصول على مسكن مناسب لي ولاسرتي .. مع تقديري !

ناجي ثابت حيدره
المجلس العمالي م- عدن

انقذونا من السوق السوداء !

● كلما تم مكافحة السوق السوداء ، انتشرت من جديد - وغدا اليوم مارسوها .. يقاجرون في متطلبات الناس الاساسية ، نحن يردع مثل هؤلاء .. الذين يتشدرون في كل مكان .. وعلى مرأى ومسمع من الجميع ؟!

عادل محمد حسن
شرطة المرور م- عدن

نريد جرافة .. وديناميت !!

● عمل الاهالي على شق طريق يربط قرى بياهن بمركز لبعوس في مديرية يافع ، ولكن العمل توقف بسبب صعوبات وعراقيل واجهها الفلاحون ومنها تعطل الجرافة وعدم وجود «ديناميت» لنسف صخور الجبال. فهل تهتم جهات الاختصاص بهذا المشروع الذي ينفذه الاهالي ويعيد الامل اليهم .

صلاح علي صالح الجوماي
م- يافع - لبعوس - بدهنه

المجندون واستمارات القبول في الجامعة

● يرفض الاخوه المسؤولون عن توزيع استمارات القبول للدراسة في الجامعة تسليم اهالي المجندين استمارات تمكنهم من تعبئتها لغرض مواصلة ابنائهم الدراسة بحجة ان الاستمارات توزع على الوحدات . علما ان المجندين في الوحدات البعيده في الصحاري والجبال المتاخمة لاطراف البلاد لاتصلهم هذه الاستمارات وكنت انا واحدا منهم . فهل تتم معالجة هذه المسالة والتي اصبحت تهم المجندين الذين يريدون مواصلة دراستهم .

عبدالله رجب بارفيد
عدن

مستشفى .. مهجور !!

● مستشفى الشهيد عبدالله محمد المنصوري الواقع في وسط مركز لبعوس اصبح مكانا مهجورا حيث توقف العمل فيه .. فهل من رحمة لسكان المركز .

عبدالحكيم عبدالله بن عبدالله
يافع مركز لبعوس
قرية المنصور

١٥٠٠ نسمة يطلبون الكهرباء

● قرية مقبله في مديرية اتصعيد م- شبوه والبالغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة لم ترى النور حتى هذا الوقت ، رغم ان القرية لاتبعد سوى سبعة كيلو مترات عن مركز المديرية .. نامل من جهات الاختصاص النظر في موضوعنا هذا .

حسين سالم طريش
عبدالله عوض المحروق
عبدالله ناصر علي
محافظة شبوه مقبله

لماذا هذا الارتفاع في السعر؟!

● محطة تاجير الاليات الزراعية في ردفان تبيع اطارات الحراثات والسيارات باسعار غالية جدا حيث ان الاطار الذي يباع بـ ٤٢ دينارا قيمته في شركة التجارة ٣١ دينارا .

انني احمل فاتورة رقم ٨١٧٣ مؤرخة في نوفمبر الماضي تؤكد صحة كلامي .. فلماذا هذا الارتفاع في الاسعار علما ان المسافة بين عدن والحبيلين هي المبرر لذلك .

عادل ثابت سالم
حبيل الجبر - ردفان

الطلاب يستحمون في الوادي

● نحن طلاب مدرسة الشهيد عباس في مركز المسيمير بمحافظة لحج نعاني من نقص الكتاب المدرسي وانعدام المعدات الرياضية ومياه الشرب والحمامات ، كما يضطر طلاب القسم الداخلي الى غسل ملابسهم والاستحمام في وادي تبن [illegible] لمرض البلهارسيا فهل من حل لذلك.

الطالب : علي مقبل سالم
الصف الثاني ثانوي

الى متى ستظل الازمة في مواد البناء ؟

● الى متى ستظل الازمة في مواد البناء ، بمحافظة حضرموت .. نحن في الوادي نعاني من عدم توفرها منذ فترة طويلة ، والغريب ان هذه المواد متوفرة في السوق السوداء ، حيث يباع كيس الاسمنت بستة دنانير وبكميات كبيره .. فمن اين تاتي هذه الكميات وهل هناك جهة اخرى غير مؤسسة البناء ؟ والى متى ستظل الشحة في توفير هذه المواد ؟

عمدان هلال بلغاس
سيئون محافظة حضرموت

مزاد للزواج

● في شهر ديسمبر الماضي وفي مديرية يافع تقدم ثلاثة شبان للزواج من فتاة دفع الاول اربعة الاف دينار والثاني خمسة الاف دينار والثالث سبعة الاف دينار وقد فاز الاخير بها وزوجه والد الفتاة من ابنته .

هؤلاء لديهم امكانيات مادية دفعتهم لتقديم المزاد .. فكيف الذين لايملكون المال ؟

اغثونا ياولي الامر فيمايحدث؟!

زيد محمد حسين
مديرية يافع

اعضاء الحزب .. القدوة

● تصل تكاليف الزواج في مديرية ردفان الى مئة الف شلن ولذلك يعمد الاباء الى انهاء دراسة بناتهم في المدرسة الموحدة حبا في المال . اقترح على الاباء الاعضاء في الحزب ان يعملوا على مواصلة بناتهم للدراسة ، وان يلتزموا بالقانون عند زواجهم لبناتهم وان يكونوا القدوة للتاثير في الاخرين .

عبدالحافظ صالح مسعد
محافظة لحج مديرية ردفان

الى ابن الوليد !

● ابن الوليد .. م- ابين .. استلمنا رسالتك ، والموضوع الذي تحمله غاية في الاهمية .. لذا نرجو اولا .. توضيح بعض الجوانب الغامضة فيها .. والايضاح بالتفصيل .. مع ذكر اسمك الكامل وعنوانك ! اننا ننتظر منك ذلك !

الى نقابة التجارة والمصارف

● نحن العاملون في مكتب تموين محافظة حضرموت بعدن .. التابع لمؤسسة تجاره الاقمشة والكهربائيات .. ليس في موقعنا اي نشاط نقابي .. (لجنة نقابية) ولانعرف نتبع من نقابيا .. هل الحركة النقابية في حضرموت .. ام المجلس العمالي م- عدن ام نقابة التجارة ؟.. علما .. انه الى الان لم نملأ استمارة العضوية الطوعية ورغم ذلك تستقطع منا رسوم اشتراكات النقابة .. نرجو الرد .. من نقابة التجارة والمصارف ؟ !

جمال عبده عوض
ملاحظ تخليص
مكتب تموين م- حضرموت بعدن
المؤسسة العامة لتجارة الاقمشة والكهربائيات

الفحص صاف لماذا ؟!

● الى متى .. سنظل نعاني من نتائج الفحص في بعض المستشفيات التي تكون نتيجتها في مرات كثيرة (صافي) .. بينما .. المرء لازال يعاني الالام .. فهل يعود ذلك الى قلة في اجهزة وامكانات المختبرات الطبية ام في خبرة الكادر ؟ علما انه في هذا المستشفى (صافي) وفي الاخر (غير صافي) اي وجود (مرض)؟!

علوان فارع احمد شمسان
محطة الارسال اللاسلكي الحسوة

برقية .. ؟!

● تقدمت لجنة حراول مايو للدفاع الشعبي في مديرية القطن م- حضرموت بطلب قطعة ارض لبناء وحدة صحية ، وقد وافقت ادارة الاسكان والسلطة المحلية على الطلب وتحديد الموقع ، ولكن فوجئنا بمنع هذا الموقع لاحد المواطنين .. وعندما طرحنا هذه المشكلة اثناء نزول احد المسؤولين ، حدد موقعا اخرا غير مناسب ولايمكن البناء عليه باي حال من الاحوال .. وقد مرت حتى الان (ثلاث سنوات) والموقع لم يحدد بعد .. فمتى ترى النور الوحدة الصحية .. افيدونا ؟!

محمد حسين الحداد
القطن - حضرموت

ليس هكذا ؟!

● تخليص النفقات ، فهمنه اداره التربية م- ابين ، بتخفيض مخصصات الاقسام الداخلية للطلاب بنسبة ٥٠٪ .. فمن المسؤول ..؟!

عبدالحكيم عبيد محمد
جعار م- ابين

ابطال الانتاج عبر اللجان النقابية

● استلمت الصحيفة .. موضوعا من الصديق محمد عبدالقادر بن بريك - الغيضه م- المهره .. نضمن لقاء قصيرا .. مع احد العاملين - واصفا اياه (ببطل انتاج) .. ومطالبا بنشره في (صوت العمال) في زاويه (بطل الانتاج) .. نقول لهذا الصديق .. ان بطل الانتاج - يتم التنسيق بصدده مع اللجنة النقابية في موقع عمله .. وهي الجهة التي تعتمدها الصحيفة .. بهذا الخصوص ! فمعذره !

ندوة تبحث في هبوط مستوى الطلاب

● يقترح المدرس غسان ابو غادي - مدرس لغة انجليزية - في جعار م- ابين و[illegible] على يده العديد من ال[illegible] سنوات طويلة .. ان [illegible] وزاره التربية والتعليم [illegible] خاصة تبحث في هبو[illegible] الطلاب في اللغة الانج[illegible] والتي غدا العزوف عن[illegible] ملحوظة وخاصة في المر[illegible] الثانوية ..

● بالمناسبة الاستا[illegible] غادي .. مدرس لهذه ا[illegible] للمدارس الثانوية .

بحاجة الى حلول !!

● النقص في الكتب [illegible] والمدرسين مع بداية كل [illegible] درسي ، وكثافة الطلاب [illegible] ضيق السعة في الفصول [illegible] الحصص للمدرسين وفق [illegible] ٧٢م ، وتوفير الجو [illegible] المناسب ، جميع هذه المس[illegible] تستدعي الوقفة الجادة من [illegible] المعنيين بوضع الحل المنا[illegible] .. قبل البدء ، اي عام دراس[illegible] فهل فهمنا مهامنا ؟!

انور احمد صالح

يرجى حضورك الى [illegible]

● الصديق .. كاتب [illegible] (رسالة من لحج .. طارق [illegible] جدا) والذي فضلت عدم ذكر اسمك ، الذي تحتفظ به [illegible] يرجى حضورك الى مبنى الصحيفة في (يوم احد) من ايام [illegible] للاهمية .. مع جزيل التحية .

(المحرر) .

مشكلتنا مع التهاني والتعازي

● لقد سبق وان اشرنا من ان التهاني والتعازي [illegible] نشرها في الصحيفة .. (بالقطع) .. وحسب عدد الاسطر .. والاحراج الذي يواجهنا به الصدد .. تفاجا احيانا من البعض من القراء .. يرسل التهاني الى الصحيفة عبر البريد .. ولكن ماباليد حيلة .. لذلك نرجو التقيد بملاحظاتنا !!

الى نهى طالب !!

● نهى طالب .. هكذا نشتهي ان يكون اسمك المستعار .. ولكن ماكتبتيه غاية في الاهمية (بنص عين) يرجو منك كتابة اسمك وعنوانك بكل وضوح !! فاهل [illegible]

بعض ملاحظات هموم

تعقيب دكتوره :

خذ بني وبكى .. سبقني واشتكى ..!

● في عدد الخميس الثالث الموافق ٢ فبراير ٨٩م - نشرت الصحيفة ، شكوى المواطن جميل عبده عبدالله ، المتعلقة بالواقعة التي حدثت له ، اثناء الذهاب بابنه الى مجمع المعلا لتوضيح التاويات حينها .. فقد وصلتنا منها التعقيب التالي :

● قرات في (صوت العمال) العدد (٨٩٠) الصادرة في ٣ فبراير ٨٩م ، شكوى الاخ جميل عبده عبدالله ولان الشكوى كانت موجهة نحوي باعتباري كنت الطبيبة المناوبة في التاريخ المذكور احب توضيح التالي :

١- ذكر ابو وضاح بالنص ان المريض لايخرج الا بعد (ساعة او ساعتين) .. فهذا كلام مبالغ فيه . لانه خلال ساعات نوبتي التي لاتزيد عن (الثمان الساعات) ، اذا اخذنا بكلامه ، ان افحص الا (ثمانية مرضى) او اقل . فهل هذا يعقل . في ظل اعداد المرضى الهائلة الذين ذكرهم .. ان هذا الكلام غير صحيح .. وآخذ بعض الوقت مع المريض ضروري جدا لفحوص فحصه وتشخيص مرضه وتقرير قوية علاجه .

٢- ذكر صاحب الشكوى بانني (عارضة ازياء) وهذا تعبير يسيء الى سمعتي ومكانتي كطبيبة .. ويبعد عن الاخلاقيات .. فمظهر الطبيب جزء من شخصيته وشروط مهنته .

٣- اما فيما يتعلق بالقضية نفسها فقد كانت تعاملية ذكية من صاحب الشكوى اذ ترك طفله يتطلع على عينيه ، لكي يوهم الناس المنتظرين في الخارج لانه اتى متاخرا ، لتمكن من الدخول حيث استطاع ذلك بالمشاجرة معهم .. وبعد خروج احد المرضى من الغرفة - ومازال فتح الباب حتى دخل الاخ «ابو وضاح» مع اعداد كبيرة من المرضى الذين اراذوا الدخول مثله ، وعمل ماعمل من فوضى .. فهل استطيع ان افحص هؤلاء جميعا بهذا الشكل ، بسبب تصرف المعني .. ولكني كنت قادرة على الطفل .. وسالته لماذا يد الطفل على عينه .. هل هناك اصابة ؟! قال لا .. كررت السؤال وليش مغطي عينه بيده ؟! - رد انا مش دكتور .. وانها حالة طارئة ممكن تتاكدي منها ؟!

● قدمت الطفل على الناس فوجئت بعد ان ابعدت يده من عينه ، بان حالته لاتستدعي ذلك الفوضى - التمثيلية ، التي قام بها والده - وقلت له هذه هي الحالة التي عملت من اجلها كل هذه الفوضى .. فرد :

- ولا كلمة .. واحترمي نفسك كطبيبة ولاتتجاوزي حدودك! رغم انه في شكواه اتهمني بالدكتورة الكذابة ! ، وطبعا كرد فعل مني كطبيبة طلبت منه ان يقوم وينتظر دوره في علاج ابنه كبقية المرضى ، ولكنه رفض وماكان امامي الا الاتصال بالشرطة .. التي هي في خدمة الشعب واطلعت الشرطة على الموضوع كاملا وطلبت من المعني الخروج من الغرفة .. وجن جنونه واشار (ان ابنه لم يتعالج) ، هذه هي الحقيقة بعينها .. والمثل يقول (ضربني وبكى وسبقني بالمشتكى) !! والقارئ هو الحكم !

ايضاح المحرر

حرصت «صوت العمال» على نشر رسالة المواطن جميل والتي تضمنت شكواه مما واجهه في المجمع رغم ملاحظاتنا على بعض محتوياتها ..

وبنفس الحرص نتيح للاخت الدكتورة ان تقدم تعقيبها حسب مانرى منشور اعلاه مع تاكيدنا هنا على ان مايتعلق بتاخر المريض عند الطبيب لارض الدقة في الفحص والكشف عليه حالة ايجابية نؤكد عليها سيما وان هناك بعض من الاطباء يستعد بكتابة «روشته» المريض ويوصف نوع العلاج قبل ان يدخل عليه او يشاهده وقد يكون بعض من هؤلاء معذور بحكم كثرة اعداد المرضى والطبيب واحد !!

وهذه نقطة لصالح الدكتورة .. وهكذا بمايتعلق بالملابس اذ يجب ان يكون مظهر الطبيب اوالطبيبة جميل ولائق ولايعاب على الطبيب في ذلك ..

هذا مااردنا ان نختتم فيه هذا الموضوع .

مع تحياتنا ..

سلامي لك الى مثواك

الى شهيد الحزب
حسين محمد قماطه

نقب/ منصر حسين السقاف

شهيد الحزب يامغوار — محال انساك مهما صار
ساحيا دوب في ذكراك
سلامي لك الى مثواك
سلامي لك ابا صامد — شهيد الثورة الخالد
قماطه مستحيل انساك
سلامي لك الى مثواك
خسرناك ايها المارد — بفعل الشلة الحاقد
وغدر الخائن السفاك
سلامي لك الى مثواك
رفيق الدرب قلبك كان — قوي الاخلاص والايمان
ووافي كنت في ميداك — سلامي لك الى مثواك
فمن حقي عليك احنق — لانه تم شنقك شنق
وقالوا ان الغدر وافاك — سلامي لك الى مثواك
ولكن ايها المقدام — كشفنا خطة الاجرام
وخذنا الثار من اعدائك — سلامي لك الى مثواك
بقى الحزب الذي ضحيت — من اجله ليتك ليت
تشوفه كيف يتغناك — سلامي لك الى مثواك
يغني فيك الحانه — بامالك ووجدانه
لدرب الخلد نم يهناك — سلامي لك الى مثواك

تهنئة

جميع الاهل والاصدقاء يهنئون الشابين انيس عبدالرحمن ونضال محمد احمد بمناسبة عقد قرانهما .. فالف مبروك .

هنا توجد بلهارسيا!

من المعروف ان مرض البلهارسيا يعد من اخطر الامراض اذا ترك بدون علاج. واود ان الفت نظر الجهات المعنية بمكافحة افة البلهارسيا الى الاماكن التي توجد فيها هذه الافة وهي على النحو التالي :

١- منطقة النبوة
٢- منطقة الرويحه
٣- منطقة الشباب
٤- منطقة المعاخر
٥- منطقة الصفاء

مقبل سعيد نصيب

ملاحظات

● الصديق احمد سالم بيدو .. استلمنا شكواك .. ولكن . لم تذكر لنا اين يقع مقر لجان الدفاع . حتى نتمكن من نشر القضية .

● التلفزيون والمسابقات [illegible] !!

لذا تم بقم التلفزيون .. بقناة واحدة مسابقات ثقافية .. تتناول القضايا المتعلقة في مختلف المجالات .. في مختلف الاصعدة المحلية والعربية والدولية .. وان يكون المشاركين فيها من مواقع العمل

صالح قاسم عبدالله

اعلان للمغتربين والرأسمال الوطني

● تعلن وزارة الصناعة والتجارة والتموين الراغبين من الاخوة المغتربين والقطاع الخاص للتقدم بطلبات لاقامة المشاريع الصناعيه المبينه في (٢) ادناه التقدم بطلباتهم الى الوزارة على العنوان التالي :-

نائب وزير الصناعة والتجارة والتموين (لشؤون الصناعة)
وزارة الصناعة والتجارة والتموين ص.ب. رقم (٣٠٠)
المعلا - عدن

٢- المشاريع الصناعيه المطلوب التقدم بطلبات بشانها هي كالتالي:
١- مشروع الورق الصحي (حافظات الاطفال)
٢- مشروع الاكياس المحاكه. ٣- مشروع الكراتين الورقيه المضلعه .
٤- مشروع معجون الاسنان والحلاقه .
٥- مشروع الاسلاك الكهربائيه ٣- المعامل الصغيرة في مديريات محافظات الجمهورية تقدم الطلبات بشانها الى رؤساء المكاتب التنفيذيه بالمحافظات الذين بدورهم سيحيلونها الينا بعد دراستها من قبلهم وفقا لاحتياجات كل محافظة على حده مع توصياتهم بغرض اتخاذ القرار النهائي بشانها وهي كالتالي :-
١- معامل البرد . ٢- مخابز
٣- معامل الياجور
٤- معامل تقطيع الحجاره .
٥- معامل صناعة الكساء (الملبوسات الجاهزة) .
٦- معامل النوره . ٧- معامل الايسكريما .
٨- معامل الطوبات . ٩- المعامل الخدماتيه والورش
١- معامل تحميض وطبع الصور الملونه .
ب- الغسالات الاتوماتيكية . ج- ورش المهن المختلفه (سمكره - ولحام - دهان وغيرها) .
٤- على المتقدم كتابة عنوانه البريدي كاملا مع نبذة عن نشاطه الحالي واعطاء تفويض لاي شخص يفوضه بمتابعة طلبه خاصه بالنسبة للمتقدمين المتواجدين خارج الجمهورية .
٥- لن ينظر في اي طلب سابق قدم للوزارة حتى نهاية ١٩٨٨م مالم يتم تجديده على ضوء هذا الاعلان حيث ستعتبر تلك الطلبات لاغيه مالم يتم تاكيدها مجددا .
٦- اخر موعد لاستلام الطلبات بشان المشاريع المبينه في (٢) اعلاه وكذا بشان تجديد الطلبات السابقة ١٠ مارس ١٩٨٩م .

تشين المناقشات

تتمة ص ١

النقابات يؤكد مكانة واهمية الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية ، ومايوليها الحزب والدولة من اهتمام كبير .

هذا وقد اقرت هيئة الرئاسة تشكيل لجنة عليا لانزال مشروع القانون وسكرتارية لها ولجنة اعلامية ولجنة صياغة ، ودعت هيئة الرئاسة وسائل الاعلام للمشاركة النشطة في مناقشة وبلورة مشروع القانون ، واتخذت العديد من التدابير التي تضمن نجاح المناقشات بفعالية .

وصوت العمال) اذ تحيي الجهود الكبيرة للاعداد لانزال مشروع القانون للمناقشة الجماهيرية ، تؤكد ان ذلك يمثل تعبيرا عن اهمية اشراك الجماهير في صياغة القوانين وبما يكفل لها ممارسة حقوقها الدستورية في قيادة الدولة والمجتمع .

وكانت الزميلة (١٤ اكتوبر) قد نشرت مشروع القانون بهدف اطلاع الجماهير عليه لمناقشته.

معالم مبارزة

تتمة ص ١

في مجال الزراعة وصيد الاسماك والصحة وبناء السدود واعداد الكادر الوطني .. ناهيكم عن جانب الدفاع الضخم .

ان هذه المساعدات المبدئية والنزيهة التي قدمها الاتحاد السوفيتي وحزبه العظيم للشعب اليمني في هذا الجزء من الوطن اليمني ولحزبه المكافح الحزب الاشتراكي اليمني تعبير عن التلاحم النضالي والتضامن الاممي النزيه الذي يجمع بين الشعبين والحزبين وبهدى الاشتراكية العلمية ستتواصل وتتعزز هذه الصلات الاخوية والرفاقية وسترتفع رايتها عاليا اكثر فاكثر .

التنسيق وتبادل المواضيع..

تتمة ص ١

العاملة اليمنية وحركتها النقابية ، وبالذات منذ مابعد المؤتمر العام الخامس للحركة النقابية ومامثله هذا المؤتمر من تفعيل نوعي لدور واسهام الحركة النقابية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وتناول في حديثه مسار تطور الصحيفة المركزية لاتحاد عام النقابات (صوت العمال) ، كصحيفة تمتلك استقلالية نسبية في عملها ونشاطها الصحفي والمستندة الى اتجاهات ووثائق وادبيات الحزب الاشتراكي اليمني والحركة النقابية اليمنية .. مشيرا الى طبيعة المنعطفات التي مرت بها كانعكاس لواقع الثورة ، والنجاحات التي حققتها وبالذات منذ الانتصار على مؤامرة ١٣ يناير ٨٦م .. حيث منحت هذه الصحيفة وسام الثورة ١٤ اكتوبر، اعلى وسام في الجمهورية تقديرا لدورها واسهاماتها في ابراز العمليات الجديدة في الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يقوم به اليوم الحزب الاشتراكي اليمني .

وتطرق الرفيق راجح الى ابرز المهام الماثلة امام النقابات في المرحلة الحالية والقادمة على المستوى الوطني والعربي والدولي، متناولا طبيعة الجهود التي تبذل حاليا لحل ازمة العمل النقابي في شمال الوطن على طريق توحيد الحركة النقابية اليمنية عموما .. وحيا بهذا الصدد دور الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات ، اللذين يسهمان في تحقيق هذه المهام الوطنية والتي سوف تسهم ايجابيا دون شك في تطوير وتحسين دور النقابات في عموم اليمن وبصورة اكبر .

ومن ناحيته حيا الرفيق فخري كريم دور الحركة النقابية اليمنية وقيادتها في مسار الدفاع عن الثورة اليمنية ومكاسبها واهدافها الثورية والتقدمية .. كما اشاد بالدور النضالي الذي تلعبه صحيفة (صوت العمال) في معمعان هذه المسيرة الكفاحية لعمال وشغيلة وكادحي هذا الشطر من الوطن اليمني .. ونقل بالمناسبة باسمه واسم اعضاء (هيئة تحرير) مجلة «النهج» التهاني الحارة لرئيس واسرة تحرير (صوت العمال) والمساهمين فيها وقرائها بمناسبة مرور عشرين عاما على تاسيسها ومنحها وسام الثورة ١٤ اكتوبر» كاعلى وسام في اليمن الديمقراطية .. كما تم الاتفاق على تبادل المقالات والمواضيع الصحفية بين «صوت العمال» ومجلة «النهج» شارك في اللقاء الرفاق ياسين نجاشي سكرتير المجلس المركزي للنقابات للشؤون الايديولوجية ، ومحمد قاسم نعمان مدير تحرير صوت العمال.

الفريق الرياضي للحركة ..

تتمة ص ٥

القديم في تاسيس اول فريق رسمي لكرة القدم ، يلعب باسمها في دوري اندية الدرجة الثانية.

لقد مضى على مسيرة هذا الفريق مايقارب من ٣ اعوام، وكاد في احدى المرات ان يصل الى مرتبة تؤهله الى دوري الاضواء في الدرجة الاولى ، ولكن منذ فترة اختفى هذا الفريق عن الانظار ، وغاب اسمه عن وسائل الاعلام ، بما في ذلك صحيفة «صوت العمال» ، وغاب عن خط الرصد في اهتمامات الكتاب والمعلقين الرياضيين ، وقنعت النقابات بالامتياز الذي حققته بتاسيس الفريق ، فلم تواصل مسيرة رعايته وتطويره ، كما بدات !!

ان الانظار معلقة - الان - على الدوري القادم لاندية الدرجة الثانية ، فتصوروا كم سيكون رائعا ، ان يتفوق فريق النقابات ، على اندية وفرق لها باع طويل في مسار الحركة الرياضية ، وكم سيترى هذا قاعدة للتاثير النقابات على طبقة العمال وابنائهم ، وشدهم الى مزيد من العطاء .. ولكن كيف سيتحقق ذلك ، طالما لم نعد نسمع عن المدرب المقتدر للفريق سعيد دعالة ، وعن برامج الفريق ، وتحضيراته للمسؤوليات اللاحقة .. فهل ياتينا جواب على هذا الخبر في صحيفة (صوت العمال) ؟!

صوت العمال تحاور ...

تتمة ص ٥

● بالفعل هناك اتصالات ولقاءات بين قيادة النادي والقيادة الرياضية خاصة في الاونة الاخيرة ، وكما اوضحنا في السابق اننا قد وصلنا الى المرحلة الاخيرة في عملية بناء النادي ، ونحن كقيادة لهذا النادي قد اتخذنا قرارا بانه في حالة تعرقل سير عملية البناء بعد الاتصالات واللقاءات الاخيرة والخطوات التي رسمناها سوف نضطر الى تقديم استقالتنا من قيادة هذا النادي حتى لايظل اعضاء هذا النادي في آمال وهمية من كثرة الوعود الكاذبة ، وعلى المجلس الاعلى للرياضة ان يتحمل مسؤولية ذلك كونه الجهة المسؤولة عن كافة الانديةالرياضيه ويضمنها هذا النادي !! ونحن نعقد الآمال على ان يتم تنفيذ ذلك خلال الفترة القصيرة القادمة والتي لاتزيد عن شهر واحد فقط !!

● ..... ؟؟

● بالنسبة لمستوى الفريق فمعروف ان فريق بدون ملعب لايستطيع ان يقدم اي شيء ، واذا كان البعض يقول انه في الدوري السابق كان الفريق ينافس على الصدارة فذاك كان بفضل الجهاز الفني وحماس اللاعبين وهو حماس محدود وسبق وان قلنا ذلك .

● ..... ؟؟

● عبر هذه الصحيفة نحب ان نقدم اسمى ايات الشكر والتقدير للجهود التي يبذلها مدرب الفريق الممتاز الاستاذ خليل طه خليل والذي يعمل دائما بصمت وفي ظل ظروف صعبة جدا ، وايضا الجهاز الفني للفريق .. وفي الاخير كقيادة لهذا النادي نتوجه بالشكر العميق لصحيفة «صوت العمال» لنزولها هذا والتلمس عن قرب لمجمل هموم ومعاناة النادي ونرجوا منها مواصلة الاهتمام بهذا النادي العريق والمساعدة الكاملة في انتشال وضعيته الحالية المتردية .

يابني انت من فين ..

تتمة ص ٣

قال :مرحلة (من يشا شل له).

ويقصد بذلك فترة التاميمات، والانتفاضات الفلاحية التي رافقتها بعض الاخطاء في اثناء التنفيذ .

ولما سالته عن المرحلة الرابعة ..فامهن القدم وهم بالانصراف، فاستوقفته قائلا :

(نحن الان في اي مرحلة) قال بانفعال :(يابني وانا مالي) ثم انصرف .وكان يقصد بذلك فترة التسيب واللامبالاه التي شهدتها البلاد نتيجة الانقسام الذي حصل في الحزب قبل ١٣ يناير ٨٦م .. وماتمخض عنها من تسيب في اجهزة الدولة ومرافقها.

ولم التق بذلك الرجل منذ ذلكم الوقت ، الى ان التقيته صدفة قبل ايام يقود جملة الذي يجر العربة ، بادرته ممازحا: (نحن في اي مرحلة ياوالد). فنظر الي بتعجب واستغراب، ولم يجبني . غير انه التفت نحوي وقال :(يابني ..انتمن [illegible] سمعي على صعيد المديرية.

وكان قد حضر هذه الدورة الرفاق سكرتيرو ثاني منظمة الحزب في المديرية وسكرتير المجلس العمالي في محافظة عدن ومدراء عدد من المرافق المشاركة في المباريات الانتاجية بالمديرية.

العاملون في قطاع البناء ..

تتمة ص ١

للنقابة العامة لعمال البناء والانشاءات الى الرفيق راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية للحزب السكرتير العام للاتحاد العام للنقابات والرفاق اعضاء السكرتارية العامة للاتحاد العام للنقابات ان اصوار العاملين في هذا القطاع بتنفيذ مهامهم عامر الا دليل على ولائهم المطلق لقيادتهم النقابية والحزبية.

اختتام الدورات

تتمة ص ٦

في الدائرة الايديولوجية للاتحاد العام للنقابات مشيرا الى استمرارية عقد الدورات الاعلامية التخصصية في مختلف الجوانب التنظيمية والايديولوجية والاقتصادية والشبان الاجتماعي والامن الصناعي لعام ١٩٨٩م.

الحاجة الى الاصدقاء

تتمة ص ٦

[illegible]

خواطر
آثارها حرف "الجيم"

مبارك حسن الخليفة
طلبة التربية العليا

كتب الاخ محمد علي حميد ،في صحيفة «صوت العمال» الغراء الصادرة يوم ١٩- ١- ١٩٨٩م ،كلمة قصيرة تحت عنوان (فلاش) عن حرف (الجيم) الذي (يسبب له صداعاً)، في البدء اقول ان حرف الجيم (المعطشة) والذي يكتب بثلاث نقاط ، ليس من حروف اللغة العربية . وانما وضع كي تنطق به الاسماء الاجنبية التي تبدأ بالحرف (J) ولكن هنالك ظواهر اخرى اكثر انتشاراً من ظاهرة نطق (الجيم) بهذه الطريقة، فمثلاً كثيرون هم الذين ينطقون حرف (الجيم) كما ينطق في اللهجة المصرية ولايوجد لهذا النطق حرف يقابله في اللغة العربية . وهنالك أيضا من ينطقون حرف (الضاد) كما ينطق حرف (الظاء) فيقولون (مناظل) بدلاً من (مناضل) ويقولون (ظرورة) بدلا من (ضرورة) وهذ لك من يكتب هذا الحرف بنفس طريقة نطقه الخاطئة . اذن المسألة لاتقف عند ظاهرة نطق حرف (الجيم) التي سببت صداعا للاخ حميد .

اما المعالجة التي اقترحها الاخ حميد فانا اختلف معها تماماً . فهو يقول (موجهاً الحديث الى الاخت المذيعة المعنية (عليك الاقلال قدر الامكان من حرف الجيم) وهو مطلب عجيب ، ان لم يكن مطلباً تعجيزياً . لان هذه الاخت المذيعة اما ان تكون تارئة لنشرة الاخبار أو التعليق أو برنامج معدين سلفاً من قبل آخرين ، أو أن تتحدث ارتجالاً في موضوع ما . ففي الحالة الاولى تكون غير مسؤولة عن كثرة أو قلة ورود حرف (الجيم) ولا تستطيع التحكم فيه . وفي الحالة الثانية ، اذا فكرت في التقليل من حرف (الجيم) معنى ذلك أن تسقط كلمات فيها هذا الحرف ، وهي كثيرة الدوران فيما يكتب ويذاع قراءة . فعليها مثلاً الا تتحدث عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أو أي جمهورية أخرى ، ولاتتحدث عن الشطر الجنوبي من الوطن ، ولاعن المجمعات الاستهلاكية ، أو الجمعيات التعاونية أو يوم الجمعة الخ . وفي هذا تعجيز لايخفى . وكان من الافضل أن يقول الاخ حميد للاخت المذيعة كُفي عن نطق الجيم معطشة، ولاينسى الذين ينطقون (الجيم) و(الضاد) بالطريقة التي اشرنا اليها ؟ وذلك حين ينقلونها الى العربية الفصحى .

وتحضرني بهذه المناسبة قصة الخطيب العربي الذي عاش في العصر العباسي والذي كان (يلثغ) في حرف (الراء) أي ينطقه قريباً من نطق حرف (الغين) وهو امر معيب للخطباء فأراد الخطيب أن يتحاشى هذا العيب بتحاشي ذكر الكلمات التي فيها حرف (الراء) وقد نجح في ذلك حين خطب خطبة مشهورة فكان يقول فيها (ابو معاذ) بدلاً من (بشار بن برد) و(الغيث) بدلاً من (المطرالى آخر ذلك حتى أتمّ خطبته دون ان يذكر كلمة واحدة فيها حرف (الراء) وبالتأكيد أن ذلك الخطيب أجهد نفسه كثيراً وأدار خطبته في رأسه مراراً قبل أن يعتلي منصة الخطابة . وتعتبر هذه الخطبة يتيمة وفريدة في نوعها.

أسوق هذه القصة لاقول للاخ حميد ،متسائلاً (هل تطلب من الاخت المذيعة أن تعدّ نشرة أو تعليقاً أو ترتجل كلاماً خالياً من حرف (الجيم) أو تقلل منه حسب ماورد في كلمتك ، ثم تتصرف كما انصرف ذلك الخطيب، مخلفه لنا حديثاً او تعليقاً يتيماً فريداً ؟

نوايا طيبة.. في أدراج سيئة

اعداد/ عبدالسلام محمد ناجي
مدير الدائرة السياسية وزارة الداخلية

كم هي جميلة وكثيرة نوايانا الطيبة ..ورائعة تلك الرغبات المندفعة نحو تجميل الحياة وتحسين معيشة الناس ..ينظم البعض من اجلها الاجتماعات كثيرا ويتحدث عنها بحماس ..وفي سبيلها قدم الكثيرون الجهد والعطاء وعرق السواعد.

نحن بهذا لانقدم بديلاً لخياراتنا ولاشيئا جديدا عن وثائقنا ..بل كيف يجب ان نحسن تنظيم عطاءاتنا وتجميد خياراتنا ووثائقنا في ميادين الحياة وبين الناس ..وهو المطلوب فعله .

ليس المطلوب منا الاجتهاد اكثر ..بل ان نجيد اختيار اساليب وطرائق تحقيق تلك الخيارات وتحويلها الى واقع ملموس .

والقرار واحد من ارقى اشكال التنظيم والتعبئة بين الناس وبين المناضلين ..والقرار كذلك واحد من امتدادات النشاط اليومي والكفاحي على طريق انتصار قضايانا وخياراتنا ..وهو يجسد القوة القانونية والشرعية الكفاحية لها ويعبر اخيرا عن جماعية الارادة اثناء الممارسة والتطبيق ..والخروج عن القرار او التحايل عليه او تجاهله يعد خروجا عن الشرعية وتحديا لقوته القانونية او تحايلا عليها او تجاهلا لها وتمردا على التقاليد والقيم الجماعية .

ويكون القرار صادقا وواقعيا في حالة واحدة فقط ..متى ماكان الناس واعين متحدين جادين في نواياهم وافعالهم .. فلا تكفي النوايا والرغبات وحدها للتعبير عن الصدق ، انما لابد من التاكيد على ذلك بعد اتخاذ القرار . يقلقهم مصير جهدهم وتفكيرهم الذي تجسد في محتويات وصنع القرار حين عبر عن قضية ما او مهمة محددة مطلوب حلها او تنفيذها.

اذن ..ليس المهم في اتخاذ القرار وصنعه باي شكل ،بل وفي مرحلة مابعد القرار الذي سيظل شكليا مفرغا من محتواه سجين مكاتبنا ان لم نقل ادراجنا ،مالم يتحول الى قوة مادية،الى فعل ملموس وممارسة حية بين الناس ومعهم .

اذن مرة اخرى ..علينا ان نشق له طريقا نحو النور..نحو التنفيذ ونحو الناس حتى يتاكد صدقنا وتتجسد وحدتنا الحقيقية في ميدان العمل والفعل والممارسة ..بهذا التاكيد وبهذه الخاصة تستطيع ان نكتشف قوتنا وقدرتنا على مواصلة طريق الصعب، لانه من السهل احيانا كثيرة اتخاذ قرار ما لكن من الصعب والصعب اكثر العمل على تنفيذه ان لم يكن واقعيا وان لم تتولد لدينا روح الاستعداد الجماعي والمسؤولية الكفاحية لتنفيذه وان لم تستجب له الناس وتتفاعل معه ويعبر عن رغبتها الحقيقية ومطالبها في الحياة والعمل .

ولان القرارات هي امتداد حي تجسد رغبتنا في مواصلة تنفيذ وتحقيق خيارات اوقضايا معينة فان تعليق هذه القرارات معناه محاولة اغلاق لملف قضية كاملة او تعطيلا لها اوتعريضها للتسيب والاهمال ،وجعل الحياة والناس تسير على هامش التطور

والقرار اذن مرة ثالثة.. شكل واحد من اشكال التنظيم للحياة والمنهاجية للتطور والبناء.

فماذا يشغلنا عن القرار ومنا قد اتخذناه بكامل وعينا وارادتنا كما اكد عليه الرفيق الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ؟..

فعلا ماذا يشغلنا عن متابعة تنفيذه ،عن ايصاله الى ميادين الفعل والى الناس والى حيث يجب ان يتحول ..فهناك اذن خلل في القرار نفسه اوفي الجهة المناط بها تنفيذه او ان هناك مايفزع في هذا القرار او ذاك ..كان هذا المبرر مقبولا قبل احداث ١٣ يناير في ظل الصراع من اجل وبكل شيء ..لكن بعد ذلك ليس هناك مايبرر هذا غير ان هناك ملامسات تنظيمية غير واعية وجهود غير منظمة وانشغالات جانبية ..

اذن للمرة الرابعة والاخيرة ..علينا ان نتعامل جميعا مع القرارات بروح الارادة الجماعية والمسؤولية الفردية الكفاحية ونجسد حقا وحدة القول بالفعل ..حتى لاتظل نوايانا الطيبة حبيسة ادراج سيئة لابد لنا وبكل تاكيد وتشديد من تصويب اسلوب حياتنا العملية وتنظيم وتحسين كل جهد يخدم الناس الطيبين الذين ينتظرون منا ماحلموا به قبل اكثر من ٢٦ عاما لتحقيق اليوم وغدا وعلى امتداد الوطن .

يا ابني.. أنت من فين؟

علوي عبدالله طاهر

في مقهى من المقاهي الشعبية في الشيخ عثمان ،جلست ذات يوم من عام ١٩٨٥م لاشرب فنجانا من الشاي ،وكان الى جواري شيخ وقور عركته الحياة وصقلته التجارب ،فاكتسب خبرة في تقييم الاشياء، ونظرة ثاقبة في الامور،وتحليلا عجيبا للحوادث ،وقدرة خارقة في استشفاف افاق المستقبل .

لم يثر الرجل اهتمامي في اول الامر ،لملابسه الرثه،وشكله الذي رسم الشقاء عليه علامته ،وملامحة التي تدل على البؤس ،ظننته واحدا من الاف الناس الذين اصادفهم في حياتي كل يوم، ولم ادر انني امام حكيم درس الحياة وعرف اسرارها ،وكشف الغازها .

كان الرجل ينظر الى نظرات عجيبة مريبة ،يتفحص في وجهي ويتعرف على ملامحي كأنه يعرفني ويريد ان يتحقق من شخصيتي ،ولكنه ظل ساكتا ،وبدوري لم ابادره الحديث، وجلس الى جوارنا شابان او بالاصح طالبان ،عرفت منهما انهما يدرسان في معهد عبدالله باذيب للاشتراكية العلمية .

كان الشابان يتحاوران حول المراحل التي مرت بها البشرية، من الشاعية البدائية حتى الامبريالية، وكان الرجل ينظر اليهما باستخفاف ويشقر ناحيتي ،فلما راني مهتما به، ومتتبعا حركاته بادرني قائلا : «الطاسة الفارغة تطنطن ».

قلت له : كيف ؟

قال :شوف هكذا ..واخذ من امامه (طاسه)وظل ينقر فيها ، ليسمعني صوتها ؟

قلت له : ماذا تقصد ؟

قال :(تسمع الاولاد ذول ايش يقولوا).

قلت :لا ،ايش قالوا ..

قال : يتحدثون عن المراحل التي مرت بها البشرية؟ ولما سألتهم عن المراحل التي مرت بها بلدنا من يوم الاستقلال الى اليوم ماعرفوا .

حقا ،لقد استثارني حديث الرجل ،وشدني تعليقه ،فبادرته قائلا :

انا شخصيا لاعرف اجابة لسؤالك ،ماذا تقصد ؟

قال :الست انت الذي علمتنا في التلفزيون (القراءة والكتابة)

قلت :نعم .

قال ! (مش معقول .. ماتعرف !).

قلت :صدقني لاأعرف ..هل ممكن اتعلم منك؟

قال :يابني ..عند خروج الانجليز من بلدنا دخلنا في اول مرحله .

قال :مرحلة (من لقي صاحبة حنجله).

اضحكتني اجابته ،فعرفت انه يقصد الحرب الاهلية ومارافقها من ملاحقات واغتيالات واعتقالات بين صفوف المناضلين .

فقلت :وماهي المرحلة الثانية؟

قال : مرحلة (اوبه على نفسك).

وكان يقصد فترة نشاط استخبارات امن الدولة في ملاحقة قوى الثورة المضادة ، ومارافق تلك الفترة من ضحايا ابرياء ،اختطفوا او نكل بهم خطأ نتيجة تعدد وجهات الاختطاف .

وقلت له :وما المرحلة الثالثة؟

التتمة ص ٢

مشاريع ؟

د. عبدالرحمن عبدالله ابراهيم

كثر الحديث هذه الايام عن التخطيط الاقتصادي ، واضاف اليه البعض (لازمه) وسمي التخطيط الاقتصادي العلمي . ودخل العلماء في جدل حسان شان وفي حرب تخريجات لم تخمد نارها حتى الآن ، ويتوقع المطلعون ان تستمر حتى نهاية القرن الحادي والعشرين.

ويبدو ان مسالة (العلمي) هذه قد حسمت لصالح حلفها ، بحجة ان اي تخطيط هو بالضرورة تخطيط علمي والحذف واجب لانه قزود والقزود عند البعض انفسها، مكروه وكما كان (الاعمام) يستشهد بالجملة المشهورة (قاتل الله النجاح في المسائل العلميه) فهم كذلك يفعلون ، حتى يعدموا ملوكهم ، وفريق آخر ينطلق من حقائق ملموسه ،ومن وجهة نظر هذا الفريق انه لايمكن وجود تخطيط اذا كان محصل مثل هذه الخطة ٧٠٪ او ١٢٠٪ مثلا . (لان هذا مجرد تحايل اي ان واضع الخطة (عملها على بركة الله وتوكل وسماها خطة وكانت النتيجة ٧٠٪ او انه اوهمنا وجاءت النتيجة ١٢٠٪)، ملحوظه (١) : هذا النوع من التخطيط (العلمي) ساند منذ اكثر من ستين عاما ولايزال اعظم نشاطا من جوني ووكر الذي ولد في ١٨٨٢ وموجة التخطيط والاهتمام المزايد بتطوير الزراعة والصناعة او الصناعة والزراعة الاولويه للتطوير او التجديد كما يحلو لجماعة البيريسترويكا تسميته وليس لقطاع محدد) الهمت القيادة في الوطن ليس فقط القيام بواجبها المقدس تجاه هذه المسالة الحيوية وانما ايضا اشراك راس المال اليمني المغترب والمقيم في عملية التطوير هذه ، وقد اجتمعت لجان وانفضت لجان وسال ، على طاولات الاجتماعات وعلى الورق ،كم من الحبر يكفي لان ينبت ملايين الملايين من اشجار البن والناتيليس فقط في اليمن وحدها ولكن في اثيوبيا والبرازيل ايضا كما طن ورن كثير من الكلام المرتل والمضبوط . هامش (الحبر والكلام يذكرني بالغفور لها ماري انطوانيت ، ملكة فرنسا ، عندما نصحت للمتظاهرين الفرنسيين وهم يطالبون بتوفير الخبز وقالت كلمتها المشهوره - اذا كان الخبز غير موجود وغير متوفر لماذا لاتاكلون (الكيك) ؟

ونحن نقول الحبر والكلام بدلا من الماء ، ومافيش احد احسن من احد) .

وكانت محصلة اجتماعات اللجان والخبراء والفنيين مشاريع مذهله ، خاصه بالنسبة للقطاع الخاص او بالاصح راس المال اليمني المغترب ، آخذ بعين الاعتبار حجم البلاد وحجم راس المال وهما المعياران الاساسيان اللذان يؤخذ بهما عند تحديد المشاريع. وبما ان حجم البلاد وحجم الامكانيات بهذا القدر من التواضع فقد رسمت المشاريع بنفس الحجم .

وعليه ، فمزرعة الدواجن مثلا يجب ان لايزيد حجمها عن براق واحد ولايسمح لها بانتاج اكثر من خمسين الف دجاجه في العام ، واذا قدر (لمصنع) ادوات منزليه ان ينشا فلا يجب ان يتجاوز حجمه حجم عشة عمنا (عشار الليم ابو جحله) ويجب ان يكون الفنجان اصغر من حجم الفنجان المعروف (ابو حبه) وهذا يخدم غرضين معاً ، توفير في المواد الخام وتوفير في المادة المستهلكه (الشاي او القهوة او حتى الماء وفي مواسم (البجحه) العصير) .

وهناك مشاريع كثيرة مشابهة كلها تخدم اغراض التنمية الريفيه ومن شانها جذب راسمال اخوتنا المغتربين والمقيمين ، لانها تعطيهم الامان وتزيل عنهم الخوف لانهم لن يستثمروا الا مبالغ زهيده لاتبلغ قيمة (جحله) فول ايام ماكان هناك جحال فول في كل مكان .

لنهدم جدار "النمط"

د/ محمد عبده شطه

«النمط» عنوان قصة قصيره كتبها الزميل سالم الفراص ونشرت مرتين على صفحات صحيفة «١٤ اكتوبر» خلال اسبوع ويبدو أن المخرج اراد لها ذلك متأثرا بجوهرها حيث رتبت في الطبعة الاولى على أسلوب قفز وتجاوز فقرات لفقرات اخرى مما دفع بكاتبها مراجعة الناشر والمطالبة باعادة نشرها حسب النص الاصلي المسلم للصحيفة وكانت لها الولادة الثانيه في عدد الجمعة الموافق ٢-٢-٨٩م.

في البدء اريد أن استميح القارئ بأنني لست بناقد ادبي ولم يسبق لي الكتابة في هذا المجال ، علما بانني شغوف بقراءة مثل هذه القصص «ورحم الله أمرء عرف قدر نفسه» ولكن ماستهواني واشعرني بالارتياح هو اسلوب الكاتب وهدفه عند اختياره جوهر الفكرة من الوضع الاجتماعي المعاش التي تتخلله نطات وقفزات تتجاوز بعضها حدود المعقول والطرق المشروعه وتكون على حساب اخرين مقتدرين اراد لهم الواقع وسلوكهم العملي الناضج والسليم المعتمد على أسس علميه ان لايتحصلوا على حقوقهم كونهم ليس من هذه الشلة أو تلك وليس لهم مراكي لايقبلون أن يكونوا ادات طيعة بيد أخرين ولم يسبق لهم التقرب من هذا «الكوم» عفوا من هذا المسؤول وتقديم اوراق الاعتماد والطاعة وتنفيذ الاوامر كيفما كانت وبشتى الطرق مهما كانت نتائجها سلبا او ايجابا ولكن المهم هو ارضاء صاحب الشان (حسب ماتقول «امرك مرحبا» .

مسكين رفيقنا وزميلنا العزيز سالم فهو يعاني الكثير من جراء واقعنا المعاش الذي تكثر فيه منجزاتنا المحققه ولكن تتخللها شوائب ومنغصات وسلوكيات طفيلية للبعض ممن ارادوا لانفسهم مع سابق الاصرار والترصد أن يكونوا أسرى الذات والعلاقات الضيقه مما يترتب عليه من امتيازات وتحقيق طلبات شخصية ، مخادعون متزلفون لهم اكثر من وجه وموقف حسب ماتتطلبه الضرورة والمواقف الحرجه لاهثون وراء الكراسي الدواره مهما كلفهم الثمن للجلوس عليها وامتلاك لوازمها واهمها سكرتيره أنيقه وطاقم اداري من المقربين وسائق محتشم ذواق يحرك كل مايسر المدير ويطيّب خاطره .

ان اسلوب التعالي والنط الذي كان هدف كتابة زميلنا الفراص كان نتيجة طبيعية لمعايشته الواقع وهي نتاجات طبيعية تفرزها بعض الممارسات الخاطئة التي ترافق سير نضالات ديمومة حياة مجتمعنا الذي كتبت عليه المعاناة كانها قدر محتوم ارادها اولئك النفر من الناس الذين لم يدركوا بعد بانهم يعيشون على مشارف العام ٢٠٠٠ اي انهم يعيشون عصر تطور العلم والتكنولوجيا وهو عصر الابحار في بحور العلم والمعرفة وتطور المدارك العلميه وهذا لم يتاتى الا بايجاد الاسس الصحيحة وبناء الذات علميا حسب حلقات السلم التعليمي وليس اسلوب النط والقفز الى الكراسي الدوار، والتعالي على الاخرين ليس بالمؤهل والكفاءة والقدرة ولكن بالعلاقات الضيقة ودعوة الوالدين

ليسمح لي زميلنا الفراص ان أسأل بعض ممن تواجدوا في مواقع قياديه ماهي مؤهلاتهم التي اوصلتهم الى هذه الكراسي واي مآثر اجترحوها وماهي اسهاماتهم الفعالة وهل فكروا يوما وسالوا انفسهم بانهم اهل لتحمل هذه المسؤولية أم ان هناك من بين مرؤوسيهم من هم أجدر بتحملها وفكروا بان يتيحوا الفرصه لهم ليقدموا ماعجزوا هم عن تقديمه وتفرغوا لتاهيل انفسهم علميا طالما والفرصه سانحة لهم ويكونوا قدوة لمن هم امثالهم ويطالبوهم بان يحذوا حذوهم خدمة للقضية التي نناضل من اجلها ورحمة بالمجتمع الذي يقفون حجر عثره امام تطوره بسبب تحجر عقولهم كون العلم لم يجد طريقه اليها .

خطوة ايجابية كان قد اقدم عليها كاتب القصه عندما تطرق لمعالجة قضية تعتبر من اهم القضايا المثاره اليوم والتي كتب حولها الكثير ولكنه تناولها باسلوب اكثر تشويقاً لمتعرف معه على نوعية مثل هؤلاء المحراء الذين لم يدركوا بعد اين يفترض ان تكون مواقعهم ويفسحوا المجال امام القدرات العلميه للمساهمة بتطوير مجتمعنا وان لم يدركوا ذلك فنحن اولى بمطالبتهم وكشف اخفاقاتهم الناتجة عن ضعف قدراتهم القيادية ونبتدئ بتسمية الاشياء بمسمياتها ونقول هذا المرفق يعيش اخفاقات نتاج قيادة غير مقتدرة وذاك المرفق عاجز عن تنفيذ خطته نتيجة وسببا لنط فلان الى كرسي قيادته ونهدم جدار النط امام منطلقيه ليعرفوا حقيقتهم واين هي مواقعهم الطبيعية .

تحية و بعد

ابراهيم حسين محمد

هذا المختلس.. ظالم أم مظلوم .. ومن بينهما..؟

● «العامري» مدير فرع البنك الاهلي اليمني بسيئون محافظة حضرموت ، ادانته المحكمة قبل أسابيع (بجرم) الاختلاس (الجسيم) للمال العام .... واصدرت حكما باعدامه ...

● لم نكن نرغب في الكتابة عن هذا الموضوع منذ البدايات الاولى لاحتجاز المذكور احتراما منا للمبدأ القانوني او القاعدة القانونية التي تشير الى (ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته) ... واتذكر انني والصديق الصحفي صاحب الاستطلاعات والتحقيقات الساخنة (عبدالباسط السروري) كنا نتحدث خلال فترة احتجاز «العامري» عن امكانية اجراء سبق صحفي عن طريق اجراء تحقيق صحفي مع المتهم .... محاورته ، ومعرفة ظروف ارتكاب جريمته ... طفولته نشاته معارفه التعليمية ... الخ لتقديم صورة للقارئ ....

ولابراز احد النماذج السلبية في مجتمعنا بهدف التوعية والتربية والاتعاظ ... الا ان جهود السروري لتحقيق هذا السبق لم تنجح بسبب رفض الجهات المعنية .

● وتمت المحاكمة وصدر الحكم ، وينتظر المصادقة بالنسبة لتنفيذ حكم الاعدام على المختلس ... وتم ذلك في ظل تغطية اعلامية (محدودة للغاية) من الزميلة صحيفة "١٤ اكتوبر" وتلفزيون بلادنا ... ويقيناً (نسي الناس الحدث) ولم يكترثوا كثيرا .... وذهب البعض الى الاستنتاج بأن «العامري» ربما قال كلاما في المحكمة (يحرق اصابع) كثيرين بعضهم من الوجهاء ....!! هكذا استنتج البعض ، بسبب التعتيم الاعلامي لتفاصيل هذه الجريمة ... بل ان بعض الناس حين اعلن أن المحاكمة ستعقد جلساتها في اطار السرية ، ذهبوا للقول ان المحاكمة الغيت وأن «العامري» سيطلق سراحه .....!!

● ان اختلاسا تم بهذا الحجم الكبير ، ومجرم استمر يمارس جريمته لاعوام طويلة ، كل ذلك يستدعي ان تكون المحاكمة (منقوله على الهواء) .. او من احسن الاحوال يتطلب أن نجعل الناس (يسمعون) تفاصيل الجريمة البداية، الدوافع/الطرق والوسائل .. الخ بهدف خلق وعي ضد الجريمة .

● هذا فيما يتعلق باهم حدث (اعتبره انا) في عام ٨٨م على صعيدنا المحلي .. كيف حاكمنا «العامري» وماذا يعلم الناس من تفاصيل عن هذا المجرم الذي سرق اموالهم ؟.. ولماذا هذا التعتيم على هذه الجريمة ؟...!!

● اما فيما يتعلق بسلوك «العامري» فلقد سمعنا كثيرا من ابناء منطقته ومركز عمله ، ومن خلال رصد الناس لمسلكه في العاصمة .. سمعنا روايات اغلبها تتفق وان المذكور كان ينفق ببذخ شديد .. الاجهزة الحزبية والحكومية .. اجهزة الامن والتحري جميعها كانت تلمس شواهد عديدة على انفاقه الباذخ الذي يفوق امكانياته .. وكان هذا الانفاق يسهل له النفاذ الى كثير من المواقع ، وعبرها الى قلوب وافئدة الكثيرين .

● في ظل هذا التحديد الواضح لهذا المسلك المريب .. وفي ظل هذا الثراء والانفاق الذي بدأ يتوسع ويتنوع .. اين كانت عيون تلك الاجهزة الرقابية ...؟! التي لاشك أنها قادرة على احصاء لا اموال «العامري» فحسب وكذا انفاسه ايضا ..

● وهل تعودنا ان نتهامس مع بعضنا البعض (مرتابين) من مسلك هذا البعض وثرائه الذي لايتناسب ودخله المشروع ..وان يحاول بعضنا للاسف ان يستفيد من (فتات اللصوص وهباتهم) .. حتى يتحول صغار اللصوص الى آساطين في السرقة والنهب للمال العام .. وحتى يتورط مختلس الالف دينار في اختلاس المليون .. ثم بعد ذلك (نتحرك) ونراجع ، ونفحص ، ثم نحتجز ونحاكم ونعدم ، ونسجن ..!!

● اما كان الاجدر ان يحاسب «العامري» وهو في مهد اللصوصية والاختلاس ؟.. فنكون بذلك قد حفظنا مالنا العام ، وحافظنا على ابناء مجتمعنا في بداية جرمهم وجرائمهم فنحفظ بذلك المال والنفس .

● ان محاكمة «العامري» ليست بالحدث العادي البسيط .. انها محاكمة لأسّ الفساد في بلادنا .. انها محاكمة لطرق الاشراف والرقابة الحزبية والحكومية والجماهيرية .. انها محاكمة لاساليب معوقة في سلوكنا الاجتماعي .. انها الوسيلة التي يجب ان تتاح امام المتهم او المجرم ليخاطبنا من خلف القضبان ويقول لنا : من الظالم ومن المظلوم ..

● باختصار نحن نطالب ان (تنشر) وقائع هذه المحاكمة في الصحف .. ان تبثها الاذاعة والتلفزيون (ان كانت سجلت بالكامل) ان تعمم تفاصيلها وطرق الاحتيال فيها على المعنيين في البنوك والاجهزة المالية والرقابية لاتقاء شرها والحد من تكرارها ..

● ان هذا التناول لاياتي استجابة لرغبة في التشفي في «العامري» وعصابته .. لكنه تناول ينبغي المطالبة بالاستجابة لطلب مشروع ، يجد اساسه في الرغبة في ان تعرف الناس تفاصيل «اكبر حادثة اختلاس في تاريخ بلادنا الحديث» .. لاحُباً في (التسلية والتسلي) ولكن كما قلت سابقا حبا في التعلم والموعظه .. واتقاء لشرور الاستنتاجات المتشككة الناجمة عن التعتيم الاعلامي ازاء حدث كهذا .

تعقيب على "الورشة"

ثابت سعيد محمد

في عددها ٨٨٩ الصادر بتاريخ ٢٦-١-٨٩م نشرت «صوت العمال» على صفحتها الثالثة ، تحت عنوان الورشه لكاتبه «الدكتور» عبدالرحمن عبدالله ابراهيم فكيف نفهم الديمقراطية؟ وكيف نفهم النقد الموضوعي البناء، الهادف الى تقييم السلبيات واختيار البدائل المناسبة ؟ اي نقد هذا الذي يبدا من امريكا وينتهي في نقطة الشريجة عبر الاطلسي؟ اي نقد هذا الذي يقوم بالسباق على قصب السكر والقنابل الصحفية الموقوتة ، وزعيط بن معيط وقصب المواشي ، ثم قصب الـ... الخ ، اليس بالامكان الكتابة عن النواقص والسلبيات في نقطة الشريجة بأسلوب يبرز الخطا ويقترح المعالجة بعيدا عن المصانع وطريقة الكمبيوتر وهمسات خبير الامم المتحدة (الذي لايرقى الى معلوماته الشك) الموفد لمعاينة مصنع الاسلحة الكيماوية المزعوم بليبيا وهل يعرف مثل هذا الخبير ماذا جرى لمغتربينا القادمين من السعودية في منطقة الراهده خلف قضبان الشريجة ؟ وللعلم ليس من المستحيل ابدا ان يتحول اليمن الى بلد صناعي ، وليس عيبا اذا كان مازال شعبنا يعاني من الفقر لكنه فعلا شعب يناضل في سبيل بناء مستقبله الواعد تحت ظل قيادته الحكيمة الحزب الاشتراكي اليمني ، وبنفس الوقت يدرك تماما من هم هؤلاء الذين يريدون المتاجرة بالديمقراطية وحرية التعبير والنقد التي كفلتها كافة الادبيات الدستورية والحقوقية في بلادنا . وللعلم لن لايعلم ان هذا الشعب الفقير في امكانياته الغني بمبادئه وكرامته هو الذي رفض الخضوع والعودة الى الجذع والعصور الوسطى ، وهو كذلك يدرك تماما حركة خفافيش الظلام والدبية الجدد وكل من يحاول الاصطياد في الماء العكر ، وليدرك كل اولئك الاباطرة الجدد ان قرارات المكتب السياسي ليست قصبا للسكر او علفا للمواشي ولكنها قرارات صائبة ومدروسة نابعة من مصلحة الجماهير الكادحة ومن مسئولية الحزب في تصحيح الاخطاء ، وحتما ستثمر خبزا وخضارا وفواكها وليس قصبا وحسب . ولتفهم ياهؤلاء ان اي حرية في الصحافة لاتتناسب مع مصالح الجماهير والتعبير عنها فهي اذا حرية برجوازية وخدمة لها .

سُهى في فوهة البندقية

فاطمه محمد بن محمد

جاءني صوت (مارسيل خليفه):

«ودخلت في بيروت

من بابها من شرفة الفقراء» ...

وتساءلت : أيوجد في بيروت فقراء ؟! وكيف وهي البلد الاسطورة التي حدثنا الاباء عن جمالها ، خضرتها ، عن جنة العرب وفردوسهم (لبنان)؟!

يجيبني مارسيل : «كانت اولا بيروت واقفة الى الفقراء ثم اتوا اليها من وراء المال والانقاب

فابتدا الرصاص»

أحقا :«ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ....» ؟! هل أفسد لبنان ملوك الاموال والثراء والموت.. فاستباحوا أمنها ،وهتكوا جمالها ، وأحرقوا اخضرارها ؟! ويخرجني صوت مارسيل من حزني :

«أيها الوطن البعيد أتيتُ ...أتيتُ » .

فأتمتم :... أمن باب الفقراء؟! أم من باب الشهداء تعبر الموت الى لبنان ؟! لافرق فشهداؤنا هم أحفاد ابي ذر الغفاري..أتباع شيخ المجاهدين (حسين مروة)..

وتمتد على طول وعرض ذاكرتي خريطة الوطن الحبيب وتتداعى الذكريات والخواطر ،وتتوالى الاسئلة المجنونة ،ويمر موكب الشهداء من (عدوان، جنبلاط الى مهدي عامل وحسين مروة) ، وتستوقفني ابتسامة عروس الجنوب (سناء محيدلي) سناء الرمز ، الامل، الوطن ..

ويقطع شلال افكاري صوت المذيع الملعون ، وقد جاءتني كلماته بتصريح كلب الصهيونية (انطوان لحد) الذي اعلن انه سيتولى بنفسه محاكمة المناضلة الوطنية اللبنانية (سهى بشارة) السجينة في اعتى سجن اسرائيلي تواجه شتى انواع التعذيب الجسدي والمعنوي .

(سهى بشارة) حملت مسدسها، اطلقت رصاصاته بثقة الى صدر الكلب الصهيوني معلنة عهداً جديداً لنضال المرأة العربية ، ومسطرة بذلك ملحمة من اروع ملاحم العمل الفدائي .. في الوقت الذي يقبع فيه خفافيش الظلام ، مرتزقة العصر ، بلحاهم الطويلة واصابعهم تسبح بحمد الدولار ، ليفتوا بفتاو جديدة وليصكوا قرارات جديدة :« تعليم المرأة فتنة والعمل بدعة، ومغادرة المنزل جريمة ، و...و...و...»

واخر الفتاوى التي جاء بها سادتنا المؤمنون (المحرّم) لاتسافر فتاة لتتعلم او تتعالج الا بمحرم!

ويلٌ لامة، نصفها مشلول، ونصفها تحكمه عقول عشش الحقد فيها ، وباعت ضمائرها واختارت وثن الدولار عن رب العالمين .

وغدا ستقف (سهى بشاره) أمام وجه (لحد) ليحاكمها ، بتهمة اغتياله ، لماذا ؟! لانه عميل لعدوها الذي سلب ارضها وقتل اهلها ودمر وطنها ، بينما تقف المرأة العربية أمام (تجار الدين) يحاكمونها بتهمة بناء الوطن ، وصنع حياة حرة كريمة .

اجل سيحاكم المرأة العربية من اختاروا كالجرذان يوم كان لهيب الثورات يملأ الارض العربية اشتعالا ، يوم كان الحصار يفتك بالملايين فتكا . يوم كان فقراء هذه الارض (رجالا ونساء) يقبضون على البندقية بيد ويمسكون بالمنجل باليد الاخرى.

(سهى بشاره) رصاصة في فوهة البندقية اللبنانية لكنها ليست آخر الرصاصات .

والمرأة العربية صرخة في وجه ليل الجهل الزاحف من اقدام التخلف والتبعية والارتزاق ...

ويعلو صوت (مارسيل خليفه):

« أريدك عالياً كالنخل

واريد أن أبكي واطلق مابقي من رصاص فمد هذا الرقص فوق الرمل .

قفشات خفيفة

حسن قاسم

عجائب

من العجائب ان نلاحظ الان في حياتنا العصرية المتطورة بعض من السيارات القديمة المصنعة في الاربعينات او الخمسينات مثل الاوبل او الهيلمن الخ ويمتلكها اشخاص تعمل حتى الان وبصحة جيدة رغم قدمها وانعدام قطع الغيار لها ... والشيء الاعجب والمثير ان نلاحظ حاليا سيارات حكومية جديدة تيوتا او لاندكروزر او فيات، مورسديس، بيجوت الخ من صنع السبعينات او الثمانينات عاطلة ومنتظرة يومها للبيع في المزاد العلني او السري . هذا اذا لم تباع قطع غيار ولم تنهش قبل بيعها.. ترى ما السبب؟.. ومعذرة « اذا عرف السبب بطل العجب» !!

جميلة من برع !!

العمارات الجميلة المرصوصة في الشارع الرئيسي بالمعلا شارع مدرم والتي صورت قبل فترة لتكون في - بوسكرت - سياحي ليتغزل السواح بهذا الجمال ... اصبحت اليوم وخاصة بعد موجة الطلاء الاخيرة لواجهاتها الامامية اكثر اناقة... ولكني اتذكر مثل شعبي يقول - من برع الله الله ومن داخل يستر الله - وهذا مانشاهده خلف هذه العمارات والتي اصبحت اليوم مزبلة طويلة الامد من جراء القذف المريح لسكان هذه العمارات للفضلات من النوافذ ولا من شاف ولا من دري ... المهم الشقة من الداخل نظيف والباقي برع على الدولة !

لذا اقترح على بلدية العاصمة ودائرة صحة البيئة ان تتبرع لوجه الله بحملة وطنية او دولية لتنظيف خلفيات هذه العمارات وان تعتمد اسلوب الغرامات الفورية لجميع الساكنين اذا وجدت اي مخلفات تحت او خلف اي عماره حتى يحرص ويتعاون الكل للحفاظ على نظافة سكنهم كمظهر حضاري وكوقاية من الامراض .

سؤال ؟

سؤال لمؤسسة ١٤ اكتوبر للتوزيع والاستيراد لماذا اوقفت استيراد صحيفة «الخليج» الصادرة في أبو ظبي والتي كانت تلاقي اقبالا من المواطنين لمواضيعها وتحاليلها المختلفة واخبارها الطازجة وكثرة صفحاتها من جهة ولقيمتها المتواضعة من جهة اخرى - مانة فلس - .

هل السبب مادي متعلق بالاستيراد ام هناك توجيه ؟!

ياسياحة !

لماذا لاتعمل المؤسسة العامة للسياحة على طبع «بوسكارت» مناظر سياحية يمنية تشمل ازياء وتقاليد ورقصات شعبية والتي صورت بعدسات الفنانين المصورين اليمنيين امثال ناجي مصلح وغيره .

للاستفادة منها للدعاية السياحية ... ولماذا لاتعمل على عمل تحف جميلة تشمل بعض المواقع الاثرية مثل قلعة صيره وشبام وحصن الغويزي وغمدان وغيرها لتباع في الاسواق للمواطنين كتحف وهدايا للسواح والوافدين .. علما بانه لاتوجد في الاسواق حاليا الا بعض المناظر المطبوعة قديما ولاتتعدى اصابع اليد .

العضوية في النقابات .. طوعية وليست الزامية ودفع الاشتراكات على المنخرطين فقط

"صوت العمال" تلتقي سكرتير المجلس المركزي للنقابات .. عبدالكريم ناصر:

الاستعدادات للدورة الانتخابية القادمة للجان النقابية ، اختيار القيادات الكفوءة والمخلصة للعمل النقابي ، العضوية الطوعية ، وامتيازات العضو المنخرط في العضوية الطوعية ، ملاحظات على اسلوب تطبيقها ، دور الحزبيين في النقابات ، مشاركة العمال في القضايا النقابية والعمالية ، التعامل البيروقراطي والتجهيل وتجاوزات الادارات للجان النقابية .. وغيرها من القضايا النقابية طرحناها على الرفيق عبدالكريم ناصر عضو اللجنة المركزية للحزب ، سكرتير المجلس المركزي للشؤون التنظيمية للاتحاد العام للنقابات والذي رد عليها باستفاضة فالى هذه الردود :

لقاء: عمر باوزير

ملاحظات على اسلوب تطبيق العضوية الطوعية

س - هناك الكثير من الملاحظات للاعضاء واللجان النقابية حول العضوية الطوعية بعد بدء التطبيق .. كارتفاع نسبة الاشتراك واسلوب جمع الاشتراك . كيف ستتعاملون مع هذه الملاحظات ؟

ج - فيما يخص الشق الاول من السؤال ، عند تدارس المجلس المركزي وسكرتاريته العامة لنسبة الاشتراكات فقد كانت هناك فكرة حول وضع نسب تصاعدية تصل الى (٧٥٠) فلس وبعد مناقشة مستفيضة اقر توحيد الاشتراكات للاعضاء بمعدل معقول مراعين بذلك المستوى المعيشي للعمال برغم مارافق هذا المستوى من تطور في حياتهم المعيشية بالمقارنة عما كانت عليه قبل عشرين عاما حيث ارتفعت الاجور بنسب عالية وذلك عبر التقييمات المستمرة بالاضافة الى تعديل هيكل الاجور عام ١٩٧٩م والذي وصلت به النسبة الى اكثر من ١٠٠٪ على الرغم من عدم الدراسة لهذا القرار الا انه مثل نقلة غير عادية في مستوى الاجور في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني الذي ادى الى ارتفاع اجور العمال في تلك القطاعات وخلال العامين المنصرمين تم اقرار هياكل الاجور لمعظم قطاعات الخدمات الاجتماعية الرئيسية مثل التربية والتعليم والصحة العامة باعتبارهما من اكبر هذه القطاعات من حيث حجم القوى العاملة واهميتها ولازالت النقابات بالتنسيق مع الحكومة تعالج عددا من هياكل الاجور الاخرى .

اما السبب الثاني فيكمن في ضرورة واهمية القيام بمشاريع عامة يستفيد منها العاملون الاعضاء في النقابات والمتمثلة في تطوير دور الراحة القائمه وبدء دور الراحة ومنتزهات ومصحات للعمال ، تطوير معهد الدراسات النقابية الحالي ومتابعة تنفيذ بناء معهد اقليمي متطور واستكمال بناء فروع لمدرسة الكوادر النقابية في المحافظات . بالاضافة الى تطوير صحيفة «صوت العمال» والذي قد تم بعضها بمضاعفة الميزانية الخاصة بالصحيفة وايضا تحسين ظروف العاملين فيها عبر هيكل الاجور الذي طبق العام الماضي وعلى الرغم من ذلك فان الصحيفه لازالت بحاجه الى استثمار مبالغ كبيره نراها ضروريه وملحه في عمل المؤسسه والصحيفة لانه لو حسبنا كم تكلفنا الصحيفة للنسخة الواحدة وكم تباع وكم هو الفرق لاتضح كم يتحمل الاتحاد العام من تكاليف وهناك تكاليف اخرى ايضا .

امتيازات العضوية الطوعية

س - ماهي الامتيازات التي سيحصل عليها المنخرط بالعضوية الطوعية وماهي الامتيازات التي سيفقدها الشغيل غير العضو النقابي ؟

ج - هناك ضمانات وقوانين يؤكد عليها الدستور وهي مكفولة لجميع العمال ومن حق العامل الانخراط في العضوية الطوعية اذا اراد ، كذلك من حقه ان لاينخرط في هذه العضوية ولانلزم احدا في ذلك ... لكن ماريد أن اؤكده حول هذه المسالة بخصوص الامتيازات التي سيحصل عليها العضو المشترك ، هي ، ان النقابات ستتكفل في الدفاع عن اي عامل مشترك في العضوية الطوعية في المثول امام اي قضية يواجهها هذا العامل سواء كان في جانب الدفاع عنه امام الاجهزة الحكومية او القضائية ، ايضا تتكفل النقابات باي التزامات او رسوم المحاماه واي محاسبة اخرى ... بالاضافة الى جانب الدورات التاهيلية المهنية والنقابية الذي سيتمتع بها العضو كذلك هناك دور الراحة والاستجمام القائمة ومشروع دار الراحة التي ستقام مستقبلا ستتكفل النقابات كما هو الحال بدفع ٧٠٪ من التكاليف لان العضو فقط يدفع ٣٠٪ من النفقات ... بالاضافة الى انه سيتم اقامه المنتزهات والمصحات الخاصة بالمياه المعدنية اضف الى ذلك المنح العلاجيه الخارجيه والذي يستعصى علاجها في الداخل وهناك اعانات مالية مختلفة تقدمها النقابات والمجالس العمالية كل ذلك من اجل الاعضاء من العمال .

امكانيات اللجان النقابية لاتسمح -

وحول اسلوب تحصيل الاشتراكات فالمقارنة صعبة بين ماهو متبع في الحزب او في (اشيد) اتحاد شبيبة فتاح الاشتراكي اليمني على اعتباران الاعضاء في الحزب او في اشيد يمثلون نسبة لاتصل في كثير من المرافق الى ١٪ من نسبة العمال ومع ذلك فهناك صعوبات تواجه المنظمات القاعدية لاشيد في تحصيل الاشتراكات ... فكيف سيكون الحال بالنسبة لنا عندما يبلغ في المرفق ٩٥٪ من عدد القوى العاملة في بعض المرافق الكبيرة والتي تصل لاكثر من (١٠٠٠) عضو وماهي امكانيات اللجنة النقابية في المرفق وكم عددها وكم ستكون الحاجة الى محاسبين وموظفين لضبط الاشتراكات وكم يكون عدد السجلات المحاسبية القانونية التي يجب ان تمتلكها اللجنة النقابيه وهل نحن بحاجة الى تفريغ اللجنة النقابية لتقوم بتحصيل الاشتراكات ام اننا بحاجة الى ان يكون عضو اللجنة النقابية قوة لبقية العمال في تنفيذ مهماته العملية ؟! بالاضافة الى اعباء العمل النقابي الذي يتطلب القيام به ، من هنا كان لابد من ايجاد صيغة تسهل عمل اللجان النقابية وتجنبها الوقوع في الامور المالية المعقدة ولان الامر كذلك فقد اشترطت استمارة العضوية الطوعية التي يقوم العضو بتعبئتها بتفويض الادارة بخصم الاشتراكات المقررة على اعتبار ان الادارة تمتلك الجهاز المحاسبي المتكامل ناهيك عن التعامل الواسع لاجهزة الكمبيوتر لذلك فان هذه المهمة للادارة لاتكلفها شيئا بالمقارنة بالاسلوب الاخر لو اتبع وتم العمل به ... لذلك فاننا حتى اللحظة لم نستلم مثل هذه الملاحظات على اعتبار ان العضو يدرك انه قد فوض الادارة بالخصم ووقع على التفويض بنفسه وطواعية .

العضوية في النقابات طوعية وليست الزامية

س - وجه الاتحاد العام للنقابات رسائل الى الوزراء والمدراء العاملين بقطع الاشتراكات النقابية على عمال مرافقهم بينما العضوية في النقابة طوعية .. لماذا لايتم ذلك عبر اللجان النقابية اسوة بالاعضاء الحزبيين والاشيديين ؟

ج - الرد على هذا السؤال يمكن ايجازه بالتالي :-

نحن عندما اتخذنا قرار العضوية الطوعية في النقابات لم نكتف بتوجيه الرسائل الى الوزراء والمدراء المعنيين لقطع الاشتراكات ، بل سبق ذلك نزول الى مختلف اللجان النقابية في مرافق العمل والانتاج وذلك من قبل السكرتارية والنقابات العامة وتم مناقشة العضوية الطوعية وزيادة الاشتراكات وطرحت استفسارات حول هذا الجانب وقمنا بالرد عليها ... واحب ان اكرر هنا مرة اخرى بان العضوية طوعية وليست الزامية ... وبصدد الرسالة التي وجهها الاتحاد العام هي رسالة توضيحية حول اسلوب توريد الاشتراكات الذي حدد باطارين عبر الخزانة العامة والاطار الثاني على رقم الحساب في البنك الاهلي اليمني التابع للاتحاد العام للنقابات .

اما فيما يخص الشق الاخر من السؤال فسبق وان تطرقنا اليه في السؤال السابق .

من حق العضو الانسحاب من النقابة

س - هل يحق لاي عضو منخرط في العضوية الطوعية الانسحاب .. وهل ستتوقف عليه عملية الاستقطاع من الراتب ؟

ج - طبعا نحن في سياق حديثنا هذا حول العضوية الطوعية سبق وان وضحنا بانه بالامكان ان يتسحب اي عضو لايرغب في العضوية الطوعية من خلال تقديم رسالة بطلب الانسحاب الى اللجنة النقابية ويتم مناقشتها في اللجنة النقابية لمعرفة فيما اذا كان العضو له مشكلة مع لجنته النقابية نتيجة لعدم تمكنها من حل هذه المشكلة التي يواجهها ام انه ناتج عن رغبته الشخصية فاذا كان السبب الاول فعلى اللجنة النقابية ان تقوم بحل المشكلة التي يواجهها هذا العامل بالتنسيق مع الجهات المختصة ... واذا كان السبب الثاني فعلى اللجنة النقابية ان تسحب بطاقة العضوية من هذا العضو وترفع برسالة الى الادارة بخصوص توقيف الاستقطاع من الراتب

الاشتراك على المنخرطين فقط

س - هناك توجيه بالهاتف من قبل بعض النقابات الى اطرها التنفيذية بخصم الاشتراكات من الراتب وعلى كل العاملين . مشترك وغير مشترك كيف تم ذلك؟

ج - ان ارشادات وتوجيهات السكرتارية العامة والمجلس المركزي واضحة في هذا الجانب حيث تنص على ان تقوم اللجان النقابية بتقديم كشوفات للعاملين الذين انخرطوا في العضوية الطوعية وعبأوا الاستمارات وتم التوقيع عليها الى ادارة مرافقهم وعلى ضوء هذه الكشوفات وهذه الاستمارات يتم خصم الاشتراكات المقررة للاعضاء فقط ... غير ذلك يعتبر مخالفا لشروط وتوجيهات السكرتارية العامة للاتحاد وعلى تلك الهيئات التي اتبعت هذا الاسلوب تصحيح واعادة النظر في هذه المسالة وعدم الخصم لمن لم يكن عضوا مشتركا ... واريد أن اوضح هنا انه فيما يخص بعض المرافق التي استقطعت الاشتراكات من جميع العاملين بواقع (٢٠٠) فلس هذا يعود الى تاخر اللجان النقابية في تقديم الكشوفات والاستمارات لاعضائها ولم تقوم بهذه المهمة الا بعد شهر يناير ١٩٨٩م وقد اعطيت توجيهات بمعالجة هذا الخطا وحسمه قبل اعداد مرتبات شهر فبراير . ولايمونا بان نشيد ببعض النقابات التي استطاعت تنفيذ مهامها في الوقت المحدد . كذلك نحن نعرف ان باب العضوية الطوعية مفتوحا لكل الذين لم يتمكنوا من تعبئة استمارات العضوية وهناك ايضا عمال جدد ينخرطون في مختلف المرافق في العضوية الطوعية .

هناك ميزات كثيرة سيحصل عليها المنخرطون في العضوية الطوعية

في استمارة العضوية الطوعية خول العامل الادارة خصم الاشتراك من راتبه

حق من حقوق المعلمين والمعلمات

اجازة ثلاثة أشهر كاملة..

فماذا تقول وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل ونقابة المهن التعليمية؟

عبدالقادر امين

المعلمون والمعلمات قطاع واسع في مرفق التربية والتعليم ومهنتهم مقدسة ، يؤدون من خلالها واجبا مقدسا فليست امامهم مغريات السرقات او الرشوات او التحايل بل امامهم زهور وورود تتفتح وتزهر على ايديهم ولابد لشوك تلك الورود والزهور من ان تخزهم بدون قصد وهم يشذبونها .. تلك الورود وتلك الزهور هم ابناؤنا وبناتنا والذين اصبحوا او سيصبحون في ارفع المراكز الاجتماعية والاختصاصية والحزبية والحكومية .

لذلك يجب الا ينظر الى المعلمين والمعلمات كأي فئة من الموظفين .. واذا كانت الجهات المسؤولة في الحزب والدولة قد رفعت من رواتبهم فذلك امر جيد لكنه ليس كافيا فهم يستحقون اكثر من ذلك .. والقضية التي اريد طرحها للنقاش على صفحات «صوت العمال» الغراء هي ان جهات الاختصاص في وزارة تربية وادارات التربية لاتتعامل مع المدرس والمدرسة الا بالمن والاستكثار عليهم ان يقضوا العطلة الصيفية كاملة ولمدة ثلاثه اشهر حيث اوجدت تلك الجهات عراقيل كي لايتمتع المعلمون والمعلمات بعطلتهم كاملة ومن تلك العراقيل قرارات ادارية تقضي بان تبدا عطلة المعلمين والمعلمات من بداية شهر يوليو وحتى عشرين اغسطس من كل عام .. ويعني ذلك ان المعلمين والمعلمات يذهبون خلال شهر يونيو الى مدارسهم لمجرد تحضير اسمائهم ثم يعودون الى منازلهم وكذلك يفعلون نفس الشيء في الايام العشرة الاخيرة من شهر اغسطس في نفس الوقت الطلبة والطالبات واواخر اغسطس ...

مدرس او مدرسة لايحضر اجتماع من الاجتماعات الطوعية يخصم راتب يومين .. فتحت اي بند من بنود اي قانون اعتمد تهديده ذاك ؟

لانسمع بذلك التهديد الا في الاقاليم السينمائية في عهود الاقطاعيين الذين يجعلون من اجرائهم سلما من سلمهم ولا يحترمون ادميتهم .. وليس ذلك التهديد في ظل نظام ثوري يسير على نهج حزب تقدمي .

انني عندما اناقش هذه القضية - قضية وجوب تمتع المعلمين والمعلمات باجازتهم الصيفية كاملة ، لااناقشها بدافع الترف الفكري او بدافع التطفل في امور لاشان لي فيها .. بل اناقش هذه القضية كتربوي انغمس في سلك التربية فترة زمنية ليست قليلة ، وكنقابي قديم شارك في الدفاع عن حقوق العمال والمعلمين بشكل خاص امام الجهات الاستعمارية ابان مرحلة حرب التحرير، واحب ان الفت النظر الى ان الذين حرموا المعلمين والمعلمات من التمتع باجازاتهم الصيفية كامله وحرموهم من استلام ماهية الصيفية مقدما لم يفعلوا شيئا جديدا بل اعادونا الى مرحلة ماقبل عام ١٩٦٢م سواء بحسن نية او بسوئها، وسواء عن جهل او عن عمد .. لاادري بالنيات والمستويات الثقافية ومستوى الفهم التاريخي للنضال شعبنا بالنسبة لمن حرموا المعلمين والمعلمات من كامل اجازتهم الصيفية .. لكني ساورد هنا حقائق تاريخية تثبت ان الاستعمار كان لايعترف بان اجازة المعلمين والمعلمات لثلاثة اشهر مستحقة . حتى تدفع لهم ماعباتهم اثناء الوفاء خلالها فاذا اراد المدرس او المدرسة ان يقضي اجازته في ثلاثة الاشهر خارج البلد لاتعطى له ماهيته مقدما واذا استدان مبلغا ماليا من اي جهة واراد ان يحول بماهيته للجهة التي استدان منها في اخر كل شهر اثناء سفره ، فيجب عليه ان يقبل بشرط هام وهو ان يرسل في اخر كل شهر اية صحيفة تحمل تاريخ نهاية ذلك الشهر ..

ولماذا هذا الشرط ؟ لان ذلك الامضاء يدل على ان المدرس المسافر مازال على قيد الحياة ويستحق راتب ذلك الشهر .

كانت هذه المعاملة الاستعمارية قبل عام ١٩٦٢م ولكن النقابة العامة للمعلمين ناضلت من اجل المطالبة باعتبار العطلة الصيفيه كلها اجازة مستحقة للمعلمين والمعلمات تحسب لهم حتى في حالة الوفاة خلالها .. وعلى ذلك الاساس طالبت النقابة ايضا بدفع ماهيات المعلمين والمعلمات للعطلة الصيفية (ثلاثة اشهر) مقدما .. فوافقت الجهات الاستعمارية بعد تهديدات النقابة باللجوء الى خطوات اضطرارية للتعبير عن احتجاجها لعدم الاستجابة لمطالبها المشروعة .

لقد اوضحت النقابة حينذاك الحيثيات التي بموجبها يستحق المدرس ثلاثة اشهر كاجازة لانه ليس كبقية الموظفين الاداريين اذ انه يتحمل مسؤوليات جسيمة واعباء ثقيلة فهو يحضر للدرس وهو يشرح الدرس ويواجه ازمات نفسية لانه يتعامل مع الطلبة الذين يختلفون في النفسيات والامزجة .. وهو يصحح الكراريس ويعد النتائج، وعمله في المنزل اضعاف عمله الرسمي في المدرسة .. وكذلك الحال بالنسبة للمدرسة التي تؤدي واجباتها تلك مع واجبات المنزل .

فهل نضطر اليوم من جديد لايضاح مهام المعلمين والمعلمات حتى تعود لهم حقوقهم التي انتزعت في ظل حكومة الثورة وحزبها القائد ؟

لماذا تقول وزارة التربية وماذا تقول وزارة العمل وماذا تقول نقابة المهن التعليمية ؟ سؤال يحتاج من هذه الجهات المشار اليها جوابا .

شانهم شان اي فئه من الموظفين الاداريين حتى يظنوا ان الثلاثة الاشهر ليست اجازة مستحقة فيصدرون تلك القرارات ؟

ذلك الاعتقاد خطا ان كان في الامر جهالة بان اجازة المعلمين والمعلمات مقرونة باجازة الطلبة وهذا امر معمول به في العالم اجمع .. واذا كانت تلك القرارات صادرة بدافع المن والاستكثار على المعلمين والمعلمات بان يتمتعوا باجازتهم كاملة فهي اساءة الى النظام الثوري ومبادئ الثورة من الواجب ازالتها بتعطيل تلك القرارات وترك المعلمين والمعلمات يتمتعون بحقهم وذلك بقضاء اجازتهم كاملة غير منقوصة من بداية يوليو وحتى نهاية اغسطس من كل عام .

هناك من سينبري باسم اي جهة من الجهات ليقول نحن ربما نحتاج الى المعلمين والمعلمات في يونيو او في اواخر اغسطس في نشاطات او اجتماعات او غير ذلك .. فاقول لمثل اولئك ان المعلمين والمعلمات في عرف اي نظام ثوري كنظامنا ليسوا اجراء مع اقطاعيين لايحسب لحقوقهم وآدميتهم اي حساب بل هم فئة اجتماعية يفترض ان يحسوا بمطلق الحرية وبمنتهى الاحترام والتقدير وان يحسوا ان حقوقهم مصانة ومكانتهم مرموقة حتى تكون نفسياتهم عالية ليمكنوها على طلبتهم وطالباتهم.

ان النشاطات الخارجة عن العمل او التي تعتبر في صميم العمل لاتبرر انتزاع حقوق المعلمين والمعلمات في ان يأخذوا اجازتهم كاملة ، ولكن تلك النشاطات او الاجتماعات يمكن ان تمارس في فترة الدراسة اثناء اوقات الفراغ فهي في معظمها طوعية وليست اجبارية . ومن العجيب بل المؤسف ان يعمد بعض المسؤولين في التربية والتعليم الى

في الدورة الثامنة للمجلس العمالي بمحافظة حضرموت :

تجنيد طاقات الشغيلة من أجل تنفيذ قرارات اللجنة المركزية بصدد المسألة الاقتصادية

كتب: علي عمر الصيري

خاص بـ «صوت العمال»:

تميزت الدورة الثانية للمجلس العمالي بمحافظة حضرموت التي عقدت بتاريخ ٣١ يناير المنصرم وترأسها الرفيق سالم عمر بن غوث سكرتير المجلس ، بميزة خاصة كونها اول دورة للمجلس بعد انتخابه في المؤتمر الفرعي السابع الذي انعقد في ٥ ديسمبر عام ١٩٨٨م .. وقد وقف المجلس امام جملة من الوثائق التقليدية الهامة منها : :

١) التقرير التقييمي حول تنفيذ مستوى خطة المجلس العمالي بالمحافظة واطره بالمديريات لعام ١٩٨٨م .

٢) التقرير التقييمي عن نشاط لجنة الرقابة واطرها بالمديريات .

٣) اتجاهات خطة عمل المجلس وسكرتاريته لعام ٨٩م .

٤) التوجيهات الخاصة بصدد عقد الدورة الانتخابية لعام ٨٩م

واشاد المجلس بالنتائج الايجابية القيمة للدورة الانتخابية للاطر الوسطية خلال العام المنصرم وعقدها في اوقاتها المحددة وفقا للبرنامج وتطبيقا للارشادات العامة التي اقرها المجلس المركزي لانيد .

وفي جانب العضوية الطوعية اشاد بالجهود التي بذلتها الاطر النقابية لعملية التحضير الجيد للبدء في التنفيذ الكامل لقرار مبدأ العضوية الطوعية والذي بدأ تطبيقه في مطلع يناير من العام الجاري .

ووقف المجلس مطولا امام التقارير المقدمة في المجال الاقتصادي وذلك في ضوء قرارات الدورة الرابعة عشرة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الخاصة بجعل هذا العام عام المهمة الاولى وهي المسالة الاقتصادية ، وطالب طبقتنا العاملة بالعمل من اجل التفاعل الخلاق مع المهام الاقتصادية خلال العام الرابع من الخطة الخمسية ، وكلف لجان المباريات الانتاجية بالمحافظة وسكرتاريتها بتوسيع عمل المباريات ليشمل الفرق والوحدات والافراد من اجل خلق روح التنافس بين تلك الوحدات ، كما وقف المجلس امام مسالة تطوير المبادرات الجماهيرية واشاد بجهود الشغيلة في هذا الاطار وطالبهم بتصعيد هذه المبادرات ، كما كلف اطره النقابية بضرورة استكمال انظمة الحوافز والمكافآت ووضع الاسس والمعايير الصحيحة لذلك .

كما اكد المجلس على ضرورة استكمال ربط خدمات العاملين ومتابعة المجلس المركزي بصدد التنفيذ للتصور الخاص بالضمان الصحي ، وكلف اطره القاعدية بمتابعة مرافق العمل بصدد جدولة اجازات العاملين في ضوء قانون العمل الاساسي وعدم خرقها او تجاوزها والابلاغ الفوري عن اي خرق او تجاوز لها .

وفي ختام دورته دعا المجلس كافة الشغيلة والكادحين لتصعيد جهودهم وشحذ هممهم من اجل تطوير الاقتصاد الوطني والتحضير الجيد للاحتفالات القادمة لجعلها تظاهرة سياسية واقتصادية وثقافية يتناغم فيها الاداء مع المهام الراهنة.

كلمة وفاء للشهيد المناضل حسين محمد قماطة في الذكرى الخامسة لاستشهاده

ابو فيدل

لا ..لم يكن الموت ليستعجله، او الاستشهاد ليجد طريقه اليه، في عمره المبكر ، لولا الخيانة ، ولولا الغدر والدسائس التي كانت ومازالت هاجس الذوات والمتامرين، تلك الدسائس الحاقدة ، التي لم تكن لتستهدف حياة الشهيد ، فحسب وانما استهدفت الاخلاق والقيم واستهدفت المبادئ والروح الوطنية والثورية العاليتين ..واستهدفت قوة الشخصية والارادة الفذة ، التي كان يتحلى بها شهيدنا المناضل حسين قماطه ، كمناضل صلب لايتذبذب، ولايتردد في رأيه او تفكيره ، كان وسيظل النموذج الحي في العزم والتصميم وقوة التكتيك ، لكل مناضلي حزبنا وجماهير شعبنا المكافحة ، من اجل حياة امنة مستقرة لانه كان ومازال ممن يضرب بهم المثل ، في الصمود والتصدي لكل الطفيليات والافكار الغريبة، على نهج حزبنا ونظامنا التقدمي ، على كل الاصعدة، التي ناضل من خلالها في سبيل الحفاظ على النظام والتجربة ، التي كانت هاجسه الاول وهمه الاخير ، في مختلف المراحل الصعبة والمعقدة.

وعدم المصلحة العليا للشعب والوطن والمبادئ على كل المصالح والامتيازات ، ولم يكن ابدا من طالب المناصب او اللهث وراء الامتيازات ومظاهر الترف او الترفع عن الناس ، لا ..ولم يكن متعجرفا بقدر ماكان مثالا للتواضع والتضحية والنضال الدؤوب ، ومثالا لمن نذروا انفسهم فداء للشعب والوطن ، رغم فقره ومعاناته تعليلا لانحداره الطبقي البسيط ، اذ نشأ الشهيد في وسط اسرة فلاحية فقيرة، تعيش على الكفاف ، في حياة كلها قسوة وتعتمد ، فتحمل مسؤولية رعاية الاسرة في سن مبكر جدا، وجهها كل جهده ووقته ، في سبيل تامين لقمة العيش لاسرته ، وفي ذات الوقت ، بذل جهدا جهيدا للتحصيل العلمي واكتساب المعارف والمهارات ، فشق طريق الحياة من جميع ابوابها ، فحالفه النجاح ووصل الى ما وصل اليه من المستويات المعرفية والنضالية ، فكان خير سلف لخير خلف.

حقا، لقد تجسد في سلوكه اليومي وعلاقاته بالناس افرادا وجماعات ، كل معاني الشجاعة والاقدام ، والصفات الانسانية الفعلية ، التي يعكسها رصيده النضالي الغني والحافل بكل الصفات الطيبة، التي تميزها منذ نعومة اظفاره ، وحتى يوم استشهاده ، في ١١ فبراير عام ١٩٨٣م ..ولكنه لم يمت ، بل مازال حيا ، في ضمير الشعب والحزب ، وفي مسام تربة الوطن الغالي ، وستظل مناقبه نبراسا نيرا يضيء طريق المناضلين ، في سبيل المبادئ ، والدفاع عنها وعن التجربة اليمنية ، وسوف تتحقق كل الاهداف والمبادئ ، وفي مقدمتها وحدة اليمن كيانا وانسانا ، في ظل قيادة حزبنا المغوار الحزب الاشتراكي اليمني ، كعضو في حركة القوميين العرب في المهجر حيث لعب دورا موثرا ، في وسط المهاجرين اليمنيين ، لدعم الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر ، وكذا دعم الكفاح المسلح في ١٤ اكتوبر ، بقيادة الجبهة القومية ولم يقف عند حدود الدعم ، بل قام بتشكيل خلايا تنظيمية مسلحة بالفكر الثوري ، في ظل ظروف صعبة ومعقدة حينها.

استطاع الشهيد ان يواكب كل المنعطفات التاريخية للثورة ، في نضاله الجسور بجدارة ، لانه كان دائما متفائلا بنصره حزبه ووطنه ، ولا يترك للتشاؤم الى نفسه سبيلا ، الامر الذي ازعج قوى اليمين الانتهازي ، فدبرت خطتها لاغتيال الشهيد المناضل حسين قماطه ، في السجن ، باسلوب وحشي ، في ١١ فبراير عام ١٩٨٣م ، فكان اول من استشهد ، غيلة ، دفاعا عن الحزب ومبادئه وخياراته الثورية ..واليوم ، وفي الذكرى الخامسة لاستشهاده ، يحق لكل المناضلين الشرفاء داخل الحزب وخارجه ، ان يتاملوا مواقفه النضالية البطولية ، التي تصدى بها لكل مظاهر الانحراف والتخلف والتي مازالت تلازم ممارسات العديد ممن لم يتمكنوا من التخلص ، من تلك السلوك السيئة المتمثلة بالمناطقية والطفيلية والعشائرية والسلالية، فان استطاع هؤلاء القلة تجاوز هذه النوازع الخطيرة ، التي تعرض امن البلاد واستقراره ومعيشة الشعب الى الاهتزازات والمخاطر ، فان كل شيء سيسير باسان ، وسوف نستطيع العمل على تسريع عملنا وتطوير حياتنا ، وتوفير الخير والسلام لليمن واليمنيين .

استشهاداً بمقولة الشهيد : «التجربة في خطر فدافعوا عنها» ، والتي مازالت تحلق فوق سمائنا ، من حين صدورها من لسانه عام ١٩٨٠م ، عندما بدأت المؤامرة النكراء تتجلى ، بابعاد قائد ومؤسس حزبنا ، الرفيق الشهيد المناضل الفذ عبدالفتاح اسماعيل ، وكررها في يناير ١٩٨٣م قبل اقدام القتلة السفاحين على تصفيته جسدياً.

ان تلك الكلمات لرفيقنا الشهيد ستظل تلازمنا مع كل تطور ، ومع كل انتصار جديد ننجزه، لانها بمثابة وصية تركها مخلدة لعموم اعضاء حزبنا ، والى كل المناضلين الشرفاء الذين ليس لهم عزاء سوى الاهتداء بسلوك الشهيد واخلاقه وتضحياته ، وخير برهان على ذلك ، الدفاع المستميت ، والاستبسال الرائع الذي اظهره شعبنا ، بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني ، في التصدي لمؤامرة ١٣ يناير الفاشلة ، فسقطت كوكبة لامعة من كوادر حزبنا كل ذلك في سبيل ان تبقى المبادئ ، وتبقى التجربة ، والنهج الثوري لنظامنا التقدمي ، فكان شهيدنا نموذجاً رائعاً حين قدم دمه وحياته من اجل ان يبقى النظام التقدمي ، وتبقى التجربة ، ومن اجل سعادة الشعب ورفاهيته ، وسيادة الوطن ووحدته في المقام الاول .

وكم خاض ، شهيدنا النضال ، وبلاهوادة ، ضد الفقر والافكار ، والبؤس والحرمان ، وضد الاستبداد والحكم الفردي ، والرفض المطلق للوجود الاستعماري وسياسة حكم الغاب ، والقهر الطبقي والعشائري ، كان قد اهتدى الى هذا الطريق من خلال ممارسته النشاط السياسي ، كعضو في حركة القوميين العرب في المهجر حيث لعب دوراً موثراً ، في وسط المهاجرين اليمنيين ، لدعم الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر ، وكذا دعم الكفاح المسلح في ١٤ اكتوبر ، بقيادة الجبهة القومية ولم يقف عند حدود الدعم ، بل قام بتشكيل خلايا تنظيمية مسلحة بالفكر الثوري ، في ظل ظروف صعبة ومعقدة حينها.

اخبار نقابية

● اقرت لجنة المباريات الانتاجيه بمركز غيل باوزير بمديرية المكلا في محافظة حضرموت في اجتماعها الدوري الذي عقدته الخميس الماضي برئاسة الرفيق عبدالله يسلم باسيف سكرتير المكتب العمالي ورئيس اللجنة ، اسس المباريات الانتاجية للمرافق المشاركة فيها للمركز لعام ٨٩م .

هذا وكانت اللجنة قد قيمت في اجتماعها هذا نتائج المباريات الانتاجيه للعام الماضي في تقريرها الختامي .

● اشاد المجلس العام للنقابة العامة لعمال الاسماك ، بالمستوى العالي لانتساب العاملين الطوعي الى النقابة ، ودعا اللجان النقابية للعمل الفاعل والمثمر في سبيل تطوير اساليب نشاطها خدمة للعمال وزيادة انتاجية العمل .

جاء ذلك في القرارات والتوصيات التي صدرت عن المجلس العام للنقابة لدى اختتام اجتماعه الدوري الذي عقد صباح الأحد برئاسة الرفيق عبدالكريم عبدالله غانم ، عضو المجلس المركزي لانيد ، السكرتير العام للنقابة .

هذا وكان المجلس العام للنقابة قد وقف في دورته هذه امام جملة من التقارير عن نشاط السكرتارية العامة للنقابة مابين دورتي المجلس العام ومستوى تنفيذ قرار الانتساب الطوعي والحياة الداخلية للجان النقابية والنقابة العامة وعن مشاركة النقابة العامة واللجان النقابية في الهيئات المختلفة للوزارة والمؤسسات السمكية ، كما قيم المجلس العام مستوى تنفيذ خطة المجلس العام والسكرتارية للعام الماضي وناقش مشروع خطتهما للعام الحالي .

وقد خرج المجلس بعدد من القرارات والتوصيات الهادفة لتطوير النشاط اللاحق للجان النقابية في قطاع الاسماك .

● عقد صباح السبت الماضي مجلس عام نقابة الخدمات العامه برئاسة الرفيق محمود علي عبيد عضو المجلس المركزي لانيد سكرتير عام النقابة بحضور الرفيق عبدالله قاسم علي سكرتير المجلس المركزي للشؤون المالية والادارية لانيد والذي القى كلمة توجيهيه اشار فيها الى اهمية انعقاد هذه الدوره والتي تاتي لتجسد كافة القرارات والتوجيهات الصادره عن الدورة التاسعة لانيد ودورة اللجنة المركزيه الرابعة عشره والمكرسة في الجانب الاقتصادي والتي تعتبر بحق المحور الرئيسي في عملية تثبيت سلطة العمال والكادحين وفق وثائق وادبيات حزبنا الاشتراكي اليمني .

كما استعرض اهمية قرار مجلس الوزراء والقاضي بتقليص النفقات مشيرا الى اهمية العمل بمبدا العمل بتكلفة اقل وبفاعلية اكبر من خلال جذب قطاع العمال والشغيلة في مرافق العمل والانتاج والتعاونيات الى تطبيق هذا القرار والذي يعكس مدى التفاف الطبقة العاملة وحركتها النقابيه حول طليعتها السياسية الحزب الاشتراكي اليمني .

هذا وقد وقف المجلس في دورته هذه امام جملة من التقارير الهامة والتي اغنيت بالملاحظات والاراء البناءه واهمها:

- التقرير العام بين الدورتين.
- تقرير عن مستوى تنفيذ خطة العام الثاني من الخطة الخمسيه الثالثه .
- تقرير تقييمي عن مستوى تنفيذ خطتي المجلس العام والسكرتارية العامه لعام ٨٨م .
- تقرير عن الحياة التنظيمية للنقابة .
- وعدد من التقارير الاخرى.

---

١٤ فبراير
بتضحيات الشهداء ومآثرهم البطولية
تنعم جماهير شعبنا اليمني
بالحرية والامن والاستقرار

في صناعة القطن ومشتقاته «١»

في الكود بمحلج ابين يوجد مصنع للزيوت النباتية توقف العمل فيه في قرابة ١٣ عاما ولازالت الآلة عاصرة حتى اليوم .

المصنع لم يعمل سوى موسم واحد فقط ولفترة تجريبية بعدها توقف العمل لعدة اسباب كما يقولون : عيوب فنية في الآلات وعدم توفر بذرة القطن الكافية لتشغيله .

والغريب ان يوجد في المنصورة بمحافظة عدن مصنع مماثل وبالات اكثر حداثة الا انه هو الاخر توقف عن الانتاج وهمدت الآلة واغلقت ابوابه منذ سنوات ماضية والسبب ايضا عدم توفر بذرة القطن الكافية لتشغيله ، ودخوله دائرة العجز .

والاغرب من كل ذلك ان يمتد الامر ليشمل محلجي القطن في محافظتي ابين ولحج واللذين اصبحا مهددين بالتوقف عن حلج القطن الموسم بسبب دخولهما دائرة العجز الدائم والذي وصل في عام ١٩٨١م الى خمسة ملايين و ٥٦٤ الفا و ٢٧٧ دينارا .

فاين يكمن الخلل ؟ ولماذا وصل الامر الى هذا الحال ؟ وهل السبب في التخطيط ام في قضايا اخرى ؟

«صوت العمال» تكشف في هذا التحقيق حالة التدهور التي اصابت صناعة القطن والاسباب التي ادت اليها والمعالجات التي يجب ان تكون لانتشال الوضعية من هذا التردي .

عبدالباري سروري

تصوير / ناصر اسماعيل

كانت وجهتنا مصنع بذرة القطن في الكود ، فلم نجد سوى مبنى اوصدت ابوابه منذ عام ١٩٧٥م ، ومن باب خلفي دخلنا وزميلي المصور الى الداخل لنرى أسراباً من «الحمام» قد اتخذت من المبنى والآته مكانا لها .. وبين انسجة العنكبوت والحشرات الاخرى والاتربة تجولنا بين الآت عصر تكرير الزيت واقسامه المهجورة .. وخزاناته التي لازالت تمتلئ بالزيت منذ اكثر من ١٣ عاما .

وعلى مقربة من المصنع وفي نفس الموقع وجدنا مبنى آخر وهو محلج القطن في الكود وقد تفرش عشرات من عماله الارض ، واخذ بعضهم يغط في نوم عميق بينما البعض الاخر ينجاذب الحديث بملل .. فلا عمل لهم سوى تبادل النظرات .. والحديث .. والذوم والمغادرة بعد انتهاء الدوام !! .

الانتاج يحول الى علف للماشية

يعتمد محلج القطن في انتاجه على منتوج القطن ويقوم بعمليتين هما استخراج بذرة القطن واستخراج قطن الشعر المحلوج والذي يصدر حسب الطلبات العالمية الى الخارج ولذلك فان عمل المحلج موسمي ، يرتبط بموسم انتاج القطن ، وهذا يعني ان المحلج بعماله والاته لايعملون سوى اشهر معدودة لاتزيد عن خمسة اشهر واحيانا شهرين فقط وفي المتوسط ٣ اشهر .. ومع ذلك فان ماينتجه المحلج من بذرة القطن يظل مكدسا .

يقول الاخوان نجيب صالح هتري مدير المحلج وصالح علي الجفري مشرف الاحصاء والتخطيط بهيئة تطوير دلتا ابين وهي الهيئة التي يتبعها المحلج ان المحلج قد قام بتموين مصنع البذرة بالكود بالبذرة الا ان هذا المصنع توقف عن الانتاج لعيوب فنية في الآته . كما قام المحلج بتموين مصنع المنصورة بالبذرة الا ان هذا توقف عن استلام المنتوج بحجة انه يعاني من العجز اضافة الى وجود ديون لديهم هي قيمة بذور لم تسدد من قبلهم .. ومع ذلك فقد توقف هذا المصنع عن الانتاج ايضا ، الامر الذي ادى بنا الى بيع منتوج البذرة للمواطنين كعلف للماشية كي لايفسد ومع ذلك فان انتاج الموسمين الماضيين متراكم لدينا حيث توجد في مخازن المحلج ١٥٢٠ طنا وستضاف الى هذه الكمية انتاجية الموسم القادم والمقدرة بـ ٢٥١٨ طنا . وهذا يفترض تشغيل احد المصنعين المتوقفين كي لايظل الوضع كما هو .

عجز دائم .. وسحب على المكشوف

محلج القطن في الكود يعيش حالة عجز دائم منذ ١٩٨١م ويتم تسيير نشاطه حاليا من خلال القروض المسهلة المقدمة من البنك الاهلي اليمني وكمثال على ذلك فان حجم المبالغ التي سيأخذها المحلج من البنك خلال الموسم الحالي من مليونين ونصف الى ثلاثة مليون دينار سيستخدم لشراء القطن ونقله ووزنه وحلجه وتسويقه على ضوء ماهو مخطط لانتاجه من القطن فاذا انخفض الانتاج عن المخطط فان العجز سيقع خلال هذا العام ايضا .

الاخوة مسؤولو المحلج يعيدون ايضا اسباب العجز الدائم لديهم لعوامل عدة منها :

- نفاذ راس مال التشغيل للهيئة التي يتبعها المحلج .
- انحسار المساحة المزروعة من القطن .
- زيادة اجور العمالة بواقع ٥٠٪ بعد الاعوام ١٩٧٨م .
- زيادة اسعار الشراء من الفلاحين .
- عدم تحصيل ديون الهيئة من الغير والبالغة حتى نهاية ٨٨م مليون و ٣١٥ الفا و ٨٩٥ دينارا .
- قدم واهتراء خطوط الات الحلج ووسائط النقل وكذا ارتفاع قيمة قطع الغيار بنسبة ٣٠٠٪ .

وانه لهذه الاسباب جميعها فانه لاتوجد ارباح مخطط لها ، وانه لكل ذلك ايضا يتم السحب على المكشوف من البنك بفوائد مركبة . فالى متى سيظل هذا الوضع ؟ لأحد يعرف !

طلبات لتصدير البذرة .. لكن ذلك ممنوع

يواجه المحلج مشكلة تكدس انتاجه من البذرة الامر الذي يؤدي الى زيادة في العجز ، وقد رفضت طلبات خارجية لاستيراد بذرة القطن المكدسة ، يقول الاخوة المسؤولون في المحلج ان الاسعار المقدمة لم تكن مجزية فقد قدمت ١٥٠ دولارا للطن الواحد اضف الى ذلك اننا بحاجة الى جهاز تبخير لقتل الاجنة في هذه البذور كي لايتمكن المستوردون من زراعة صنف القطن الذي تقوم بزراعته . ولذلك نقوم بعملية البيع محليا للبذرة بسعر ١١٢ دينارا للطن الواحد .

الاخوة في المحلج يرون ان المخارج الحقيقية لانتشال وضعية الحلج تتمثل في التالي :

- الاهتمام بزراعة القطن كمحصول وطني واستراتيجي .
- التجديد لخطوط الانتاج المهترئة في الات الحلج .
- حل مشكلة الديون المستحقة على الغير .
- العمل بقرار المكتب السياسي الخاص برفع فارق السعر بين (سعر الشراء + مجمل التكاليف) والسعر المصرف به في السوق الدولية .
- حل مشكلة اصول هيئة تطوير دلتا ابين والمسؤولة عن المحلج والمتواجدة لدى الغير من بنايات والات وغيرها .
- متابعة حركة البورصة في السوق العالمي .
- تشغيل مصنعي الزيوت .

لماذا هذا التدهور ؟

الاخوة المسؤولون عن المحلج حددوا جملة من الاسباب التي ادت الى تدهور اوضاع الانتاج وبالتالي حالات العجز الناجمة عن ذلك لكن هناك اسباب اخرى تراها كامنة وراء هذه الحالة المتردية والتي لايعاني منها مصنع بذرة القطن ومحلج القطن في الكود فقط وانما مصنع بذرة القطن في المنصورة ومحلج القطن في محافظة لحج وتتمدى المسالة ذلك الى زراعة وصناعة القطن ومستقبله وقضايا تسويقه وتصديره .

كما ان المخارج التي وضعت تنصب في اطار كل شكل من هذه الاشكال وليست مخارج تحل القضية من اساسها وتهدف الى انتشال وضعية زراعة وصناعة القطن بصورة شمولية .

القضية في الاساس هي قضية التخطيط والتنظيم ، وعدم وجود الجهة الواحدة التي تسيّر وتشرف وتدير مجمل هذه القضية الواحدة ، ففي الوضع الراهن يقع امر زراعة القطن تحت مسؤولية وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي وكذا الامر بالنسبة لمحلج القطن ويقع امر مصنعي الزيوت تحت مسؤولية وزارة الصناعة وقضايا التسويق للقطن تحت مسؤولية شركة التجارة الخارجية ... وهلم جرا .

كما وان قضايا الاشراف المختلفة على هذه العملية الواحدة هي واحدة من اسباب هذا التدهور .

الآت للمصنع لم تشغل سوى مرة واحدة والسبب عيوب فنية

مدير المحلج بالكود

مشرف الاحصاء بهيئة تطوير دلتا ابين

مصنعان لانتاج بذرة القطن يتوقفان عن الانتاج منذ عدة سنوات ..!

العجز يصل في محلجي القطن في أبين ولحج إلى اكثر من ٥ ملايين دينار ..!

العاملون ينتجون ٣ أشهر في العام .. والإنتاج يحول إلى علف للماشية!

أين يكمن سبب التدهور .. في انعدام التخطيط أم في قضايا أخرى ..؟

اكثر من ٣٠ عامل وعاملة يغادرون المحلج كما اتوا اليه ، لاعمل لهم سوى الحضور والانصراف .

كلفات «الحمام» على التكدس في مصنع بذرة القطن .. «١٣» عاما ، الوضع كما هو !!

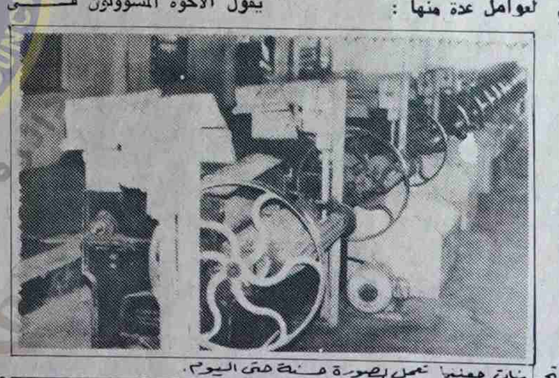

الآت في محلج القطن بالكود منذ الخمسينيات ، ادخل المهندسون اليمنيون عليها تحسينات فعملت بصورة حسنة حتى اليوم .

صفحات من تاريخ الثورة

كيف استقطبت الجبهة القومية قيادة الوحدات العسكرية واسقاطها للسلطنة القعيطية دون ان تسفك الدماء ..؟

(٤) والأخيرة

محمد عمر بن عبدالمانع

مساء من يوم ١٦ سبتمبر ١٩٦٧م ، بابلاغ قيادة تنظيم الجبهة القومية ان القيادة العسكرية قررت اعلان سقوط السلطة في السلطنة وتسليمها للجبهة القومية صباح ١٧ سبتمبر ١٩٦٧م قبل شروق الشمس وقبل دخول السلطان الى الميناء .

وبالفعل .. سقطت السلطنة في المكلا في صبيحة ١٧ سبتمبر ١٩٦٧م بيد الجبهة القومية ، حيث تشكلت قيادة مشتركة من قيادة الجبهة القومية وقيادة الوحدات العسكرية ، حيث مثل الجبهة القومية في هذه القيادة المشتركة شعبة جبهة حضرموت ، على راسها خالد عبدالعزيز ، سعيد عمر العكبري ، فيصل العطاس ، صالح سلم الصيعري ، محمد محفوظ باحشوان ، خالد باراس وعباس حسين العيدروس .

بينما كان ممثلو الوحدات العسكرية في القيادة المشتركة : مقدم ناصر عوض البطاطي ، مقدم سالم عمر الجوهي ، مقدم احمد عبدالله اليزيدي والمقدم حسين مسلم المنهالي .

حيث قامت هذه القيادة المشتركة بتسيير الامور الادارية والعسكرية والامنية في البلاد لمدة معينة .. بعدها شكلت لجنة شعبية عليا لتكون اعلى سلطة تشريعية في البلاد ، بعد ان انتهت القيادة المشتركة ، حيث كان على راس اللجنة الشعبية الرفيق خالد عبدالعزيز ، عضو اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجبهة القومية .

وهكذا وبناء على هذه التوجيهات فقد طلب الرفيق عمر بن يمين من القيادة العسكرية للسلطنة تدعيم سريته بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة حتى يتمكن من تنفيذ مهمته ، الا ان طلبه جوبه بالرفض من قبل قيادة السلطنة . الامر الذي أدى الى عدم اشراك هذه القوة في مواجهة الثوار ، في الوقت الذي كان من المتوقع لهذه القوة الانضمام الى صفوف الثوار بعد حصولها على الاسلحة المطلوبة .

عند ذلك شعر اعضاء الجبهة القومية وقيادتها بان الانتصار قد حان ، الامر الذي خلق شعورا معنويا عاليا ، وعلمت جماهير الشعب ان السرية لم تتحرك الى حجر وان كل الوحدات العسكرية في حالة ارباك ، لذا فقد استغل ثوار الجبهة ذلك وقاموا ببث اخبار مفادها ان قوات دعم قادمة الى حضرموت من عدن وفي طريقها ، وان الغاما وضعت في الطرق في حالة تحرك اية وحدة من وحدات جيش النظام القعيطي ..

في هذا الوقت كانت قيادة الجبهة القومية قد استقطبت قادة الوحدات الثلاث ورئيس اركان جيش البادية وهم :-

مقدم ناصر عوض البطاطي (قائد الشرطة المسلحة)

مقدم سالم عمر الجوهي (قائد جيش البادية)

مقدم احمد عبدالله اليزيدي (قائد جيش النظام)

مقدم حسين مسلم المنهالي (اركان جيش البادية)

الذين ، قرروا اصدار بيان باسم قيادة الوحدات العسكرية الثلاث للشعب يوضحون فيه بان الجيش من الشعب واليه ، وانهم حريصون على مصلحة البلاد وامنها واستقرارها ، وانهم لن يسمحوا لاي كان الاخلال بالامن ، والضرب بيد من حديد كل من يحاول المساس بذلك او يحاول خلق الفتن او يعمل على سفك الدماء .

وكان هذا البيان قد تم الاتفاق سرا على اصداره ، بعد التنسيق بين قيادة الوحدات العسكرية وقيادة تنظيم الجبهة القومية ، وعلى ان يشير البيان ايضا الى ان قيادة الوحدات العسكرية مستعدة للتفاوض مع الجهة الثورية التي تمثل الشعب .

وعلى الفور ، وعبر مكبرات الصوت تحركت ٣ سيارات بشكل منفرد الى كل من المكلا ، الشرج والديس ، لاعلان البيان ، في الوقت الذي انزلت فيه قيادة تنظيم الجبهة القومية بيانا تقبل فيه التفاوض مع قيادة الوحدات العسكرية الثلاث .. وكان الغرض من ذلك عزل القيادة السياسية لحكومة السلطنة عن الاحداث .

اثر هذا البيان ومنشور قيادة الجبهة القومية حيث كلفت بمسؤولية قيادة الشرطة المسلحة التي قامت بحماية هذا الاجتماع ومن فيه .

تحديد يوم اعلان اسقاط السلطنة

كان من ضمن القرارات التي خرج بها الاجتماع الانف الذكر ، قرار اسقاط السلطنة لتصبح بيد الجبهة القومية كممثل للشعب ، وقد ايد هذا القرار كل من الضباط الذين كانوا في رتبة نقيب وما اعلى وفي منزل القائد العام للقوات المسلحة لواء صالح بن يسلم بن سميدع عقد اجتماع حضره خالد عبدالعزيز وسعيد عمر العكبري عن الجبهة القومية مع قادة الوحدات العسكرية الثلاث ..

في هذا الاجتماع اتفقت قيادة تنظيم الجبهة القومية والقيادات العسكرية سرا على تحديد تاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٦٧م موعدا لاعلان سقوط السلطة في السلطنة القعيطية ، وترتيب الاوامر الى جميع الالوية مع رفع اعلام الجبهة القومية في نفس اليوم .

وفجاة .. وصلت برقية من السلطان القعيطي في تاريخ ١٦ من نفس الشهر يخطرهم فيها بوصوله بحرا الى ميناء المكلا صبيحة ١٧ سبتمبر ١٩٦٧م .. وهكذا تغير الموقف وتغير تحديد يوم الاعلان ..

لذا فقد كلفني الرفيق قائد الشرطة المسلحة مقدم ناصر عوض البطاطي في الساعة الثامنة

المشاكل الرياضية ..

بين الهروب منها .. واليها ..

احمد محسن احمد

عاشت حركتنا الرياضية اليمنية منذ فترة طويلة في حالة من التردي والتصدع ، ولازالت تعيش هذه الحالة المتضخمه يوما عن يوم ؟! عرفت الحياة الرياضية الوانا من المشاكل والتعقيدات ، وأدت هذه المشاكل اقدام السير كثيرا !! وتكومت في الطريق العديد من الاكمات بفعل المشاكل المتزايده حتى جعلت الطريق صعبا وغير واضحا ؟! فاختلط على الكثيرين الاتجاه السليم لحل هذه المعضلات والمشاكل .. فالبعض لايلام اذا هو احتبس في موقعه بفعل الرغبة الجامحة في نفسه ليعمل شيئا لهذا الواقع المتعب ، ولكن لم يحسن التزود بسلاح الطريق وزاد المسار ، فأعتقد انه بمن حوله سوف يزيح اكوام المشاكل كما في يديه وايدي الاخرين من حوله عن طريق السير !.. ولكنه وان حمل في يديه معاول قوية وقادره - الا ان هناك من يحمل من حوله معاول متصديه قد عفى عن مقوماتها الزمن الغابر وافلست في ذات يوم ؟!.. ولم يكن بمقدورها حتى قلب الاكوام الصغيره من الاتربة القابعة بين اقدام اصحابها ؟!.. وهناك البعض الاخر الذي كثرت أمامه الطرق التي يعتقد انها كفيلة بحل مشكلات العمل الرياضي ، فاخذ يجري هنا وهناك مثل (صاحب الوليمه الوهميه) حتى تعب كثيرا من اللهث هنا وهناك فقعد في مفترق الطرق (يشتم) المارة من امامه وخلفه ، ويلوم (الكل) لعدم مد ايديهم اليه ليأخذوا بيده في الطريق السليم ؟!

لكن .. كل هذه النماذج من المشاكل .. واصحاب الرغبه للاصلاح (كوم) .. وشيئان بارزان - او نوعين من انواع القيادة واصحاب (الريادة) للاصلاح في حياتنا الرياضية (كوم) آخر ؟! .. اولهما ذلك النوع ممن يملك البراعة في اختيار طريق الحل للمشكلات الرياضيه على طريقة الهروب من كبارها الى صغارها ؟!.. وذلك النوع الاخر ، او النوع الثاني الذي يهرب من جميع المشاكل صغيرها وكبيرها ليلوذ بالسكينة والهدوء ، وترك المشاكل الرياضية تحل نفسها بنفسها ؟!... وهذه الانماط هي انماط حقيقية ومعاشة في الحقل الرياضي منذ زمن وحتى يومنا هذا ، وموجودة في جميع الاطر الرياضية الصغيرة منها والكبيرة ؟!... فقد عرفت (ذات وقت) من كان يحسن الهروب من المشاكل الرياضية الكبيرة بطريقة اثارة الزوبعة والضجيج حول مشكلة صغيرة سهلة الحل والسيطرة ، فيجعل منها قضية ضخمة ويجسمها امام الجميع ليخلق من حولها التفاف كبير ويشغل بها الجميع الملتف من حوله ، وهو بهذا يدرك انه بحاجه الى الهاء الناس عن حقائق المشاكل الكبيرة التي تعيشها الحركة الرياضية؟! ويعتقد هذا النوع من القياديين في الحركة الرياضيه انه بمجرد ان يوجه انظار الناس الى نوع المشاكل التي يريد خلق درجة عاليه من الاهتمام حولها كفيل بجعل المسائل الرياضيه صغيرها وكبيرها بين قبضة يديه - يحكم ويتحكم كيفما يشاء ، وكما يراه هو مناسبا وفق مزاجه وقناعاته الشخصية !! وتجده يفسر هذه المسالة بشيء من الاقناع (المورفيني) .. فيقول .. ان هذه ضرورة الواقع المعاش .. فاذا لم نفعل ذلك لظهرت للناس حقائق المشاكل المستعصية والمعقدة والكبيرة فيصاب الناس بالاحباط! هذا الاسلوب في شكله جميل .. ولكن في باطنه سم قاتل !!.. فلماذا (مثلا) لايريد الجماهير الرياضيه ان تعيش واقع المشاكل الرياضيه مهما كان حجمها ؟! .. ولماذا يريد ان يخدر الجماهير الرياضيه بسحر المنظر المفتعل لمطابع غير حقيقي؟! اسئلة كثيرة - غير هذين السؤالين - كانت تدور في ذهني وانا اعيش واعايش هذا الواقع لفترة طويلة جدا ؟!.. وخرجت باستنتاج سريع فحواه ان الذكاء المفرط والمرتبط بالانانيه والذاتيه مرض خطير يجتاح صاحبه ويجعله موغل في ذاتيته لدرجة انه يلغي الاخرين من حوله !.. او انه لايريد الا ان يتعامل معهم على اساس انه الاعلى وهم في الاسفل ؟!

اما النوع الاخر من الانماط القياديه في الحركة الرياضية وهو النوع الذي يهرب من المشاكل الرياضيه فهو ايضا حقيقة ماثله للعيان ؟! فصاحب هذا المبدا يريد ان يقول ان العقدة الرياضيه او المشكلة الرياضيه هي جنسيه غريبه عليه - لاتتفق وجنسيته النرجسيه ؟! فهو صاحب القلب الطيب الذي يريد للمجتمع الرياضي ان يكون على شاكله المجتمع الفاضل والذي منحته (الفيلسوف افلاطون) في ذهنه ؟! فالهروب من المشاكل طبيعة بشرية عند من لايملك القدره على مواجهة الواقع ؟! وحقيقة لاجدال عليها ان من لايملك القدره على مواجهة الواقع هو ابعد مايكون عن دوره ومسؤوليته وواجبه الذي اوكل اليه او كلف بالقيام به ؟! اننا لاننكر ان الرغبة عند صاحبنا الثاني في تغيير هذا الواقع المزري كبيرة وحقيقة !.. ولكن لاتحل المشاكل والعقدة والرغبات والتمني !! ولاتسعفنا طيبة قلوبنا في الوصول الى تغيير الواقع المؤلم والمرفوض للحركة الرياضيه ؟! ان القلب الطيب هو لصاحبة !.. ولكن العمل والخطوة الجريئه تريد الى جانب القلب الطيب عقلا مهندساً وعالماً بامور هذا المسار!! وتريد اكثر ماتريد قدرة على تنظيم عناصر العمل ؟! فمتى مانظمنا انفسنا ومن حولنا ، وحددنا بوضوح هدف مسيرتنا فسوف يتحقق لنا النجاح بلا نزاع !!.. ولكن ان نظل نقول.. اننا نامل .. وقد "تاملنا" ذات يوم .. وتعدكم باننا "سنتامل" غدا او بعد غد .. فهذه صوره العجز والضعف ليس إلاّ ؟!

صوت العمال .. تحاور سكرتير العلاقات الداخلية لنادي الميناء

سنعطي الى تقديم إستقالتنا من قيادة النادي .. في حالة بروز تشكيلات عديدة لعرقلة البناء ..

لقاء : محمد علي حميد

كثر الحديث هذه الايام عن امور كثيره تتعلق بنادي (الميناء) الرياضي ، ولاحاديث الجدل والنقاشات الواسعة سواء في اوساط الرياضيين المستمره ، اوعبر صحفنا المحلية اليومية والاسبوعية .. كان لابد من اجراء حوار ساخن من خلال الذهاب الى مقر النادي والتلمس عن قرب العديد من القضايا المتعلقة بالنادي ولاعطاء صوره اكثر وضوحا - للقراء الاعزاء - مفاهيم ومعاناة هذا النادي العريق ... فكان اللقاء بالاخ طه محمد نعمان ، سكرتير العلاقات الداخلية بالنادي .. لنتحاور معه حول القضايا وبمنتهى الصراحه لكي نضع النقاط على الحروف وبايجاز .. وكان حصيلة اللقاء هذا الحوار :-

● ..... ؟؟

● اولا شكرا جزيلا لصحيفة «صوت العمال» والتي اعطت دفعا جيدا لاوضاع النادي وخدمة مسالة البناء ، والتي في الوقت ادت الى الدفع بمسالة البناء الى الافضل من قبل الجهات المعنية والاطر ذات العلاقة . ومن المعروف انه منذ ان وضع حجر الاساس في يونيو ١٩٨٧م قمنا في النادي وبالتعاون مع المجلس بوضع التصاميم وعملية سحب الرسومات من المهندس البلدي وقد تم ذلك خلال فترة اربعة اشهر ، وتم بعد الصعوبات المتعلقة بالتمويل المالي وكذا موافقة وزارة الاشغال ، واستطيع القول الان اننا قد وصلنا الى المرحلة الاخيرة من استكمال جميع الاعمال المتعلقة في البناء .

وعلى الصعوبات فقد ذللها الاخ عضو المكتب السياسي رئيس مجلس الوزراء ، وذلك برفع رسالة واضحة بشأن الاسراع في بناء النادي وحث الجهات المسؤولة على تنفيذ ذلك في اقرب فرصة ممكنة .. ونحن في انتظار التنفيذ ..

● ..... ؟؟

● بخصوص الملعب ففي اعتقادي ان المسالة ستطول وذلك لانه يتطلب - اصلاح جذري - وليس آني كما في السابق حيث يتطلب ذلك مضاعفة الجهود .. والجهات التي تملك مفتاح الحلول هي المجلس الاعلى للرياضة وكذا المكتب التنفيذي م- عدن ، ووزارة الانشاءات ..

● ..... ؟؟

● لم نحصل على ملعب بديل للملعب الحالي ، اما حول مافيل عن حصولنا على - مساحة - واقعة في خور مكسر فهذا لا اساس له من الصحة ، كون الاخ رئيس المجلس واوضحنا له لانعرف لمن تتبع ، ولاتاتي الامور بشكل عشوائي واقصد بذلك اخذ مساحة معينة دون علم لمن هي ؟ ومن المنتفع بها ؟!!

● ..... ؟؟

● بالنسبة للعب (سالم علي) بالمعلا اعطي لنا كبديل للعبنا الحالي وقد حددلنا يوم واحد في الاسبوع للتدريب عليه ، ولكن مع نقل المباريات الى الملعب نفسه حاليا ، حدثت بعض الارباكات للفريق وعدنا كما كنا سابقا وهو التدريب على السواحل .. وهذا هو قدرنا !!

● ..... ؟؟

● بالنسبة لتشكيلة المنتخب الوطني الاخيرة فانها تشكيله غير متوقعة . ومن المعروف ان هناك مقاييس يتم من خلالها اختيار عناصر الفريق الوطني ، ولكن ماحدث هنا هو العكس ..

● ..... ؟؟

● بخصوص حارس المرمى - عبدالجبار عباس - فالكل يجمع بانه من افضل الحراس في اليمن واذا كان السبب في استبعاده ناتج عن النتائج غير المرضية للفريق - الميناء - فهو لايتحمل نتيجة هذا ، حيث ان الفريق غير متجانس حالياً وله ظروفه .. ، وعلى ضوء استبعاده من تشكيلة المنتخب الوطني كان لنا لقاء مع الاخ رئيس المجلس واوضحنا له مايدور بين اوساط الناس حول ابعاد - عبدالجبار عباس - وانه جاء بسبب مايثيره «ابو وضاح» في كتاباته ، الا انه قد نفي ذلك نفيا قاطعا ، وصرح بانه من حق النادي ان يستفسر من الجهات المسؤولة لاختيار تشكيلة الفريق الوطني عن اسباب استبعاده من التشكيلة الحديثة !!

● ..... ؟؟

● بالنسبة لتصريح الاخ سكرتير النشاطات في النادي في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة «الرياضي» فهناك التباس فيما قاله للصحفي وفيما نشر بالصحيفة ، حيث ان الكلام الذي نشر في الصحيفة لم يكن بالكامل على لسانه ، وعلى ضوء مانشر اوضحنا للاخ الصحفي الذي اجرى الحوار الالتباس الذي حدث وضرورة التصحيح وطالبناه بعمل ذلك كتصحيح لما جاء في المقابلة وقد وعدنا بذلك على امل ان يفي بوعده لنا !!

● ..... ؟؟

التتمة ص ٢

لتراجعات ، صوت العمال .. إهتماماً غير عادي لأوضاع النادي .. وبالذات في جانب البناء ..

سكرتير العلاقات الداخلية لنادي الميناء مع مندوب الصحيفة

الفريق الرياضي للحركة النقابية

في مسيرة الحركة الرياضية

محمد سعيد سالم

لم يكن من قبيل الصدف ، ان تعلن الحركة النقابية عن ميلاد فريق لكرة القدم ، يكمل الجزء الناقص ، في كيانها النبيل ، الذي يحمل تراثا خصبا من النضالات والعطاءات المميزة ، في مسار الحركة الوطنية اليمنية .

لم يكن هذا من قبيل الصدف ، فالحركة النقابية ، ليست شعارات ثورية مرفوعة ، مجردة من احلام الجماهير ، وليست تراثا مدونا في المشاعر فحسب ، ولكنها طريق انتصب على جانبيها شجر الحياة الجديدة ، الثرية بانهار التجربة والنجاحات ، فعندما اغنت الحركة النقابية مسار العمل الوطني في بلادنا بالكثير من الانجازات ، ونجحت بمرور الايام ، في زرع اشجار الخير شجرة شجرة ، تاخرت كثيرا ، حتى اضافت اليها شجرة لها طابع الجماهيرية الطاغي ، مثل «شجرة» الرياضة ، الحائزة على الاعتراف الرسمي !

ان الاعتراف بفريق رسمي ، يمثل ابناء العمال في مرافق العمل والانتاج ، في منافسات الحركة الرياضية الرسمية ، كان حلما يراود الاطر النقابية وكوادرها المرتبطة بالعمل الرياضي منذ سنوات طويلة ، وكانت مطالبات النقابات بفريق معترف به ، رغبة قديمة تعثرت بفعل التسلط الفردي على العمل الرياضي ، قبل مؤامرة ١٣ يناير الحمقية الفاشلة ، والرفض والمواجهة المتواصلين لايصيغ ديمقراطية للعمل الرياضي ، بما في ذلك اي تمثيل للمنظمات الجماهيرية ، ورائدها اتحاد نقابات عمال الجمهورية .

ومنذ ١٥ ابريل ١٩٨٦م ، صارت النقابات عضوا بارزا في مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اليمنية ، ممثلا بالشخصية الرياضية المعروفة ، الرفيق (عبدالجبار سلام) السكرتير العام لنقابة المهن التعليمية ، وقد جاء ذلك بفعل عملية تصحيح مسار الحركة الرياضية ، والانحرافات والتجاوزات ، التي تشوهت بها وثائق واخلاقيات العمل الرياضي طوال ستة سنوات ، واستفادت النقابات في الاطر الرياضية ، من الممارسة الديمقراطية في هيئات الحركة الرياضية ، وحققت حلمها

التتمة ص ٢

وقفة مع

تقييم اتفاقية تنقل المواطنين بين الشطرين

ثمانية أشهر مرت على بدء تنفيذ اتفاقية تنقل المواطنين بين الشطرين بالبطاقة الشخصية .

ومرور هذه الشهور الثمانية كافيةلان يعاود وزيرا الداخلية في الشطرين اللقاء لتقييم سير عملية تطبيق وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه وما صرحا به للناس عبر اجهزة الاعلام في الشطرين .

اقول ذلك بل واشدد على اهمية عقد مثل هذا اللقاء في ضوء العديد من الملاحظات التي برزت الى السطح في اخطاء هنا واخطاء هناك ، ممارسات تخرق ماتم الاتفاق عليه وسلوك يتنافى حتى مع ابسط حقوق الناس .

طبعا لاشك هنا في ان الكثير من هذه الاخطاء والممارسات هي من صنع الاجهزة التنفيذية الدنيا والوسطية وصنع اولئك المرضى ممن أضرهم تنفيذ هذا الاتفاق التاريخي المكسب الوطني في اطار الجهود الوحدوية ..ومن صنع اولئك الذين يجدون في التقارب بين ابناء الشعب اليمني الواحد والجهود الوحدوية الهادفة الى اعادة توحيد الوطن اليمني ضررا بالغا يمسهم ويمس اوضاعهم ومصالحهم .. ولذلك فهم يضعون العراقيل تلو الاخرى ويشنون الحملات ويفرزون ماباعماقهم من امراض من اجل ان (تفرمل) الجهود الوحدوية وتعرقل الخطوات التي يتم السير فيها ومنها مايتعلق بتنقل المواطنين بين الشطرين.

هناك نواقص ظهرت وهناك ملاحظات برزت واجراءات غير موضحة وخطوات واجراءات لابد ان تتم وغيرها من القضايا التي تحت عزيزينا وزيري داخليتي الشطرين الوقوف امامها ومعالجتها وتجاوزها ..

فالسكوت عن الاخطاء والممارسات الخاطئة والسلوكات المضرة يمكن ان تتحول فيما بعد قواعد ثابتة بل وتوصلنا الى حالة مَرَضِية تصعب معالجتها عبر اللقاء والتباحث الودي .

حقيقة انه ليس بمقدور احد اليوم ان يوقف العمل بهذا الانجاز ولن يتجرأ احد التصريح او حتى التلويح به بعد ان اصبح احد منجزاتنا الوحدوية التي تحققت بفضل التفاهم الناضج لقيادتي الشطرين .. لكن الحقيقة الاخرى ايضا ان اعداء الوحدة واعداء اي تقارب بين الشطرين لازالوا يرتعون ويلعبون ولابد من الحذر .. والمثل يقول «الحذر ولا الشجاعة» .

فهناك من يتباكون عن الوحدة ويتغنون بها ليل نهار، ومع ذلك في قرارات انفسهم وفي سلوكاتهم اعداء لها وحريصون على ان لاتتقدم خطوة واحدة .. فاضرارها عليهم اكثر بكثير من فوائدها، وهذا مايعلمونه جيداً .. ولهذا هم فاعلون ..

مع تحياتي للاخوة وزيري الداخلية في الشطرين .

محمد قاسم نعمان

لتصمت الابواق المأجورة فبضاعتها تالفة لاتسوق في بلادنا

كتب : المحرر السياسي

نتابع تلك الحملات الاعلامية التي تشنها بعض الصحف والمجلات المأجورة الناطقة باللغة العربية . التي لازالت تصر على جعل ماساة شعبنا الناجمة عن مؤامرة ١٣ يناير الدموية وسيلة متاجرة اعلامية ووسيلة رزق لاصحاب هذه المجلات والصحف مدعومة بكل اسف من قبل بعض الانظمة العربية ومستهدفة من وراء كل ذلك اجهاض نظامنا الوطني الديمقراطي او اضعافه على اقل تقدير ليركع املهم ذليلاً .. وكل مايهم هؤلاء هو ان يثبتوا عدم صلاحية تطبيق نهج الاشتراكية العلمية في هذه المنطقة من العالم كنوع من الضمان لاوضاعهم .

لقد اثبت حزبنا ومعه كل الطيبين في اليمن وخارجها عكس مايدعون ،وصحة نهج الحزب المتسلح بنظرية الاشتراكيه العلمية وامكانية ان يسود هذا النهج في كل بقاع الدنيا - مع مراعاة خصوصية كل شعب وكل مجتمع ودلل حزبنا على ذلك بانتصاراته على كل الاصعدة وصموده امام كل التحديات والتآمرات وفشل كل محاولات اجهاض النظام وتركيعه .

ولم تكن مؤامرة ١٣ يناير الدامية الا دليل على أن الحزب المتسلح بنظرية الاشتراكيه العلمية لايمكن الا أن ينتصر .. ولنا في العديد من بلدان العالم الثالث التي لم تتجه بعد نيلها لاستقلالها الوطني صوب التوجه الاشتراكي دليل في انها لم تستطع الصمود امام اولريح عدوانية واجهتها .

ولعل ابرز مايعلمنا منهاج الاشتراكية العلمية هو القيادة الجماعية والديمقراطية والنقد والنقد الذاتي واحترم حقوق الناس .. والتعلم دوماً من اخطائنا والتعامل الواقعي في مسار فعلنا النضالي والتنموي وهذا مايتجسد اليوم بأكثر وضوح وسطوع في حياتنا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بعد ان تعلمنا دروس جديدة من واقع مؤامرة ١٣ يناير وما يعتمل اليوم من اغناء لتعاليم الاشتراكية العلمية من خلال نهج «البيريسترويكا» . وان كانت هناك ثغرات ونواقص وسلبيات فهي أمور طبيعية لاشك انها سترافق عملنا لكن الأهم هو عدم السكوت عنها او القبول بها واتاحة اية مساحة لها بل انها تدخل في صلب المهام النضالية للحزب وكل الناس الطيبين في اليمن الحريصين والغيورين على وطنهم وسيادة اراضيهم وكرامتهم والمحبين لان يعم الخير كل البسطاء .

لقد حرصت قيادة حزبنا بعمق المفاهيم الانسانية والاخلاقية على تجاوز محنة ١٣ يناير بآثارها المأساوية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، واغلقت هذا الملف الاسود مكتفية بالنتائج التي خرجت بها المحكمة العليا التي ادانت الفاعلين في تنفيذ المؤامرة وحددتهم باسمائهم . واعتبرتهم المسؤولين المباشرين في هذا الفعل وما عداهم عليهم ان يواصلوا مسيرة حياتهم الطبيعية . واستهدفت من كل ذلك مواصلة معالجة الآثار النفسية والاجتماعية التي نتجت عن هذا الفعل المأساوي المشين ، ولاعادة تعزيز الوحدة الوطنية التي تركت فيها هذه المؤامرة شرخاً بليغاً . لازال الحزب يعالجه رغم بلاغته .. ومعه يواصل مسيرة البناء الاجتماعي وتحقيق نجاحات ومكاسب جديدة للناس .

لكن البعض لم يريحه كل ذلك بل زادت حالته اكثر هستيرية ، ففشل مؤامرة ١٣ يناير الدامية كانت نكسة له واضعافاً لتأثيره وطموحه فكان ان واصل عداءه ولكن هذه المرة بطريقة مكشوفة وعبر اجهزة اعلامية مأجوره تستلم لتكتب وتقبض بالعملة الصعبة مقابل كل كلمة ومقال تنشره ضد النظام الوطني الديمقراطي في اليمن الديمقراطية .

نعرف تفاصيل تلك الصفقات الدائرة في الخفاء - المعلوم لدينا - ونعرف الجهة التي تقبض لتصرف وتعطي وتوجه الحملة ، ونعلم عن تلك المبالغ الكبيرة التي تستلمها تلك الصحف والمجلات ومنها مجلة «الشراع» ونعرف جيداً خلفياتها وعلى من هي محسوبة وباسم من تتكلم ..!

ومع ذلك لن يهمنا ذلك في شيء وكما يقول المثل اليمني «ياجبل مايهزك ريح» فردنا على هؤلاء وحملاتهم الاعلامية وتشويه الحقائق والمغالطات والحملات المعادية لنظامنا ونهجنا وخياراتنا هو بمزيد من تعزيز الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب ومضاعفة الجهود لتحقيق مزيد من النجاحات والمكاسب لصالح الشعب اليمني ،تعزيز الديمقراطية والمكاشفة والعلانية والتقييم والمراجعة فعلنا وعملنا بشكل متواصل ونقد الاخطاء والسلبيات محاربتها دون هوادة .

سنتعلم ياهؤلاء من اخطائنا سيكون النصر حليفنا دوماً اما حملاتكم الاعلامية المشوهة لحقائق فسنواجهها بتعزيز اكبر لوحدة قيادتنا واصرار كبر على تحقيق انتصارات ونجاحات جديدة ومتواصلة .

● وسنواصل نقد اخطائنا لن نتركها لكم مادة للمتاجرة الرخيصة ، سنتناولها بالنقد لبناء مهما كانت قساوته، فنقدنا لها ولذاتنا صار خبزنا اليومي وغذاء فعل تواصلنا .

اما الكتابة المأجورة هذه هي مستهلكة بالية النوع وعفنة الصنف غير مقبولة او رغوية في اسواقنا المحلية، وعليكم ان تبحثوا عن اسواق خرى لتسوقوا بها بضاعتكم الفاسدة الغير صالحة لاستخدام الآدمي في بلادنا اليمن، وهانحن نردها اليكم لدينا الافضل والاجمل والواقع المخضب بعرق الانسان لعامل واخلاص المخلصين والطيبين في اليمن .

رد على توضيح مباحث محافظة لحج

طالعتنا صحيفه «صوت العمال» في عددها رقم ٨٩٠ الصادر بتاريخ ٢ - ٢- ١٩٨٩م بتوضيح من ادارة المباحث الجنائية م - لحج حول ماجاء في الصحيفة العدد ٨٨٩ بتاريخ ٢٦ - ١ - ٨٩م تحت عنوان «في سرك» والخاص بمنعي من السفر ولحجز جوازي واحتجازي لفترة ١٢ يوما رهن التحقيق والبحث الذي لم يسفر عن شيء ضدي .

وبعد قراءتي لرد المباحث الجنائية حول ذلك الموضوع تعجبت لما تضمنه التوضيح من تزييف وتشويه للحقائق ومحاولة تلفيق التهم والقضايا بدون اساس من الصحة وكيف حلت المباحث الجنائية محل الجهاز المركزي لمراجعة الحسابات وادارة الزراعة المشرفة المباشرة على التعاونية وقامت بتلفيق الاتهام والبحث عن الادلة وتفتيش وجرد اموال التعاونية وممتلكاتها لعلها تجد شيئا تتهم به المدير شخصيا، ولكن لسؤ حظهم لازال البحث جار ، وادى ذلك لتوقف التعاونية وتعطيل اعمالها وعمل الفلاحين والانتاج الزراعي لفترة شهر اما المشاكل التي اوردها التوضيح فللاسف لم يتم توضيح دور المدير في متابعتها وكشفها وبالذات ادارة الزراعة ،واما القضايا المكتشفة في ٨٩م حسب ماأورده التوضيح فهي تخص افراد اخرين بمافيها القضايا السابقة .

اما اجراءات سفري والذي افاد التوضيح بانها تمت خلال اسبوع وصدر ذلك بانني هارب من شيء ، ارتكبته فأنهدة الترشيح لاكثر من شهرين ورشحت رسميا من ادارة الزراعة في م - لحج واقيد في م - لحج وسكرتارية لجنة منظمة الحزب بالمركز والمديرية وهذا بحد ذاته لن يتم باسبوع كما زيفت ذلك الباحث وعندي مايثبت ذلك وتم التسليم والاستلام بطريقة ادارية وقانونية صحيحة متفقة مع موعد اغلاق الحسابات الختامية المنتهية في ٣١ - ١٢ - ٨٨ فكيف زيفت المباحث ذلك وهم جهة مسؤولة عن قول الحقيقة وليس التلفيق والبحث عن طرق ملتوية لايهام الناس وهم ابرياء وللتاكد من صحة قولي هذا يمكن الرجوع الى ادارة الزراعة المشرفة المباشرة على التعاونية.

اما موضوع الاتهام الذي لفقته المباحث ضدي فاود ان اوضح مالم تجرؤ المباحث على توضيحة وهو ماهية التهمة التي كانت مثل (القشة التي قصمت ظهر البعير)! وهي انني صدمت بسيارة التعاونية في الوقت الذي حُكمت القضية عبر المحكمة وصدر امر الخصم من راتبي سيتم تصحيحه واصدار امر من ادارة الزراعة وهي اللجنة المخولة بذلك .ولكن المباحث اعتبرت ذلك جريمة جنائية استحق من اجلها احتجازي من المطار وسجني «١٢ »يوما وبالاجراءات المشددة وفتح ملف حول الامر ولما شعرت المباحث بان هذه القضية ليست قضية عملوا على اجراء البحث والتحقيق والتفتيش والجرد المستمر حتى يومنا هذا، ليس حرصا على اموال التعاونية بل من اجل تبرير تصرفاتهم غير المبررة وتلبية لبعض الرغبات الشخصية والقناعات الذاتية ،المبيته ضدي بدون سبب ..وان كان للتعاونية بعض النواقص والقصور في العمل فهذا امر يمكن معالجته عبر ادارة الزراعة والسلطات المحلية بالمحافظة والمديرية والمركز وهي مسؤولة عن الدفع بها وتطويرها الى الافضل، ونترك الامر للسلطات الحزبية والادارية بالمحافظة والمديرية لتقول (رايها وكلمتها الفصل في ذلك) .

رئيس مجلس الادارة بالتعاونية

في سرك

● مغترب في السعودية منذ ثلاثين عاما ،عاد الى عدن عبر الشطر الشمالي من الوطن «ترانزيت» ،وبحوزته (٢٩) الف ريال ، عودي.. وفي مركز الشريجة ،اخذت المبالغ منه ،واحيل الى جهاز الامن الوطني ،ومنه الى النيابة ،واحيل للمحاكمة، وحوكم كمجرم - بغرامة مالية ١٥ ٪ مما بحوزته من عملة اجنبية ،وكذا تحويلها الى الريال اليمني !!!

فهل هذا التعامل ايضا يتفق والقوانين، واسلوب يتم التعامل به مع مواطن يمني ..واين اتفاق وزيري داخلية الشطرين من هذه الممارسات ..؟

علما بانه بحوزته اقرار جمركي يحدد مابحوزته من مبالغ تم ادخالها من خارج الوطن اليمني .

● جرى في شهر اكتوبر الماضي احتجاز مجموعة من المواطنين من الشطر الجنوبي من الوطن في مدينة تعز، من قبل الامن الوطني هناك، واجريت معهم التحقيقات المطولة ،وسحب بطائقهم ، فهل هذا الاجراء يتفق واتفاقية التنقل بين الشطرين؟ ..خاصة «وان اي مواطن من الشطرين لايخضع لاية مسألة »!!حسب ماأعلن عنه الاخوة مسؤلو الشطرين..!؟

● مركز الشرطة في الشيخ عثمان هو المركز الوحيد الذي لازال يتعامل بتعقيد مع قضايا تنقل المواطنين بين شطري الوطن .

فالمواطن الذي ياتي للبحث عن استمارة التنقل يرفض تسليمه اياها اذا لم يكن قد قيد اسمه في الصباح الباكر الامر الذي يعد مخالفاً لتصريحات وتوجيهات الرفيق عضو المكتب السياسي وزير الداخلية وقائد شرطه العاصمة والتي تنص على اعطاء استمارة التنقل حالما يطلبها المواطن وبدون اي تعقيدات ..

● احدى المؤسسات يعاني عاملوها من مشكلة المواصلات لعدم وجود وسائل نقل صالحة للاستعمال تتبع هذه المؤسسة التي هي في امس الحاجة لهذه الوسائل بحكم طبيعة عملها .

- المؤسسة لديها مبالغ من العملة الاجنبية حصلت عليها معونات من منظمات دولية .

- المؤسسه تقدمت بطلب السماح لها باستيراد باصين صغيرين لتغطية حاجة العاملين والعمل .

- جهات الاختصاص اعترضت تحت مبرر ان هذه الباصات ليست مدرجة ضمن الجاميع السلعية المسموح باستيرادها .

- مرافق اخرى تقوم باستيراد سيارات صغيرة وفاخرة لتغطية حاجة المسؤولين فيها .. ومع ذلك يسمح لها!

مدير احدى الوحدات التابعة لاحدى المؤسسات الخدماتية قررت الادارة واللجنة الحزبية نتيجة لممارساته وسلوكياته استبداله باخر الا ان هذا القرار لازال حبيس ادراج المسؤول الاعلى ..

المدير هذا اصبح يتصرف بهستيرية ويعبث بالمال العام بعد شعوره واقتناعه بان القرار لن ينفذ ..!!

بينما احد الموظفين في نفس الوحدة اتخذت بحقه الاجراءات والعقوبات الادارية وغير الادارية ووجدت طريقها للتنفيذ الفوري وبدون اي ابطاء!!

من خارج دائرة الملعب

وجمهور الرياضة!

عبدالله دهيس

● اعترف دنيا وآخره .. انني اكره الرياضة .. حتى النظر . رغم انني اشغف بدخول الاندية الرياضية .. لانها اقرب الى انني من (حبل الوريد) ..

- لماذا ؟!

● لانني خلال سنوات الدراسة .. كنت من ضمن قيادات العديد من الاندية الرياضية والثقافية .. ومع هذا اكره الرياضة .. وزاد كرهي لها عندما بدات في الاونة الاخيرة اقرا مايدور من نقاشات حول واقعها .. ومدى اقتدار قيادة الحركة الرياضية .. في تجاوز الشكل الذي تعيشه الرياضة في بلادنا اليوم بحساسيات والبطر فارغ) .. وهو نفس المشكل لواقع (منظمة الصحفيين) ايضا ولا يختلف عنه دف ، لان .. الخطام في يد الجمال ومولي الجمل !! فمن يستطيع اذن ان يضع الحمول فوق «الخي» ؟!

● للاجابة .. فان كافة المهتمين بالحركة الرياضية ، مدعوون لفتح (ملف الرياضة) في بلادنا .. وتشخيص سلبياتها وايجابياتها وتحديد المعوقات التي تعترض تطورها .. واحترام كافة الغيورين والمجربين ومن تقاليدها واحترام ايضا من اجل ارساء ان يسهم في تطويرها ..

● ان كل هذا لن يتم الا بعقد مؤتمر .. وانتخاب القيادة المطلوبة - حتى لانكرر التجني على احد .. ونطعن في حقوق الآخرين فكفانا مالقناه وهنا طعمناه .. وما عشناه وشفناه!!

● فعل طريق هذا المؤتمر ينبغي الحوار بمشاركة كل الرياضيين وجماهير الاندية وكل عشاق ومحبي الرياضة ..

● وان تصاغ الوثائق من وحي ملاحظاتهم وآرائهم وبشكل واقعي !

● وفي المؤتمر .. ينبغي ان نحاسب المخطئين وننتقدهم ونتخب من هو اجدر بشرف تحمل المسؤولية !!

● انني اتالم كثيراً .. عندما أقرا .. عن سفر الوفود الرياضية والفرق في حين ان الاندية بحاجة الى امكانيات وبعض الرياضيين بحاجة الى الدعم الإنساني لظروف صعبة .. ويزداد ألمي اكثر عندما أقرا عن توقيع (اتفاقية رياضية) في وقت لم نسد فيه بعد على تشكيل المنتخب الوطني .. ولم نقرر ايضا من هو المدرب للفريق الفلاني ومن هو الحكم الطيب ومن هو الحكم البطال .. وانت يا(عوضين فين) !! يعني تمسك الكبيرة ولدينا حاجات بيدنا وتحتاج الى معالجة ومع ذلك لايتم فيها شيء !!

● من يدخل في جبال الرياضة .. وخبابير الرياضيين مش بعيد يصاب بالجنون .. ويلف الطريق طول بعرض من ملعب الحبيشي الى الملعب البتير في لحج .. وحتى لا أدخل زايد في باب هش بابي .. اترك الامر لمن يقدر ان يفلت (دلوه) في بئر دحبول الرياضي وكل عام ونحن في كرة قدم وبس .. وباقي الملعب الاخرى .. لما نسد ونحل الامور ونتفق على الفريق الوطني وتيام فريق نسوي .. وعلى بابا الله نسير !!

بنص عين

من وحي ١١ فبراير يوم الشهداء

خلاصة الحب والوفاء

شعر: صالح علي الغزالي

نائب مدير دائرة اسر شهداء الثورة ومناضلي حرب التحرير

خلاصة الحب الوفاء لنهجنا للشهدا
انتم وفيتم للوطن والثورة ابطال الفدا
وبالنضال الشاق اوجدنا في الدنيا صدى
ابطال بعد ابطال في ارض اليمن كم تولدا
لن ينقص التاريخ متآمر ولا متمردا
مانفيش قطرة دم او حبة عرق تذهب سدى
نبقي اقتصاد الشعب في خط الافق يتصاعدا
الا العمل وحده يوالينا بعيش ارغدا
سبتمبر واكتوبر متوحدا
وصار هذا العهد حتى يومنا متجددا
واحرق التاج البريطاني وعيله تشهدا
ومن يريد الحرب وحده بايقع كبش الفدا
لا ذا قطيعه ناقصه او ذاك عاده سيدا
لا ذا ضعيف اخذل ولا هذا قوي يتمردا
ومن اراضينا العظيمة بانهارها تتبردا
تهدي لوادي حضرموت وابين ولحج قطر الندى
ولابسه ثوب المحبة من ثياب الشهدا
ارقى وافضل اسم للتاريخ اسم الشهدا

ارقى وافضل اسم في التاريخ اسم الشهدا
اجيال بعد اجيال تتنعم بكم وتسعد
واتحرر الانسان في هذا الوطن وانتشيا
تحمي حمى الثورة وتنبذ كل وجه اسودا
الحزب قائدنا الموجه للمسيرة مرشدا
نزرع ونصنع والايادي المخلصة تتعاضدا
لا قوتمه تنفع ولا ثرثار حقق مقصدا
هات ياسليم العقل واعطينا القصص كيف ابتدا
وسال دم الاحرار في ارض اليمن وقعاهدا
الشعب انهى حكم كهنوتي يسموه احمدا
لا تفرقه لا حرب مابين الاخوه لا عدا
انهاء الاستغلال للانسان بادىء ذي بدا
وحده سواسيه لارقى مجتمع يتجسدا
من مهد بلقيس الحضارة لثارها تتوالدا
تشدو وتتغنى بلحن الكادحين وتزغردا
عذراء جميله باسمه لكنه في طول المدى
خلاصة الحب الوفاء لنهجنا للشهدا

٢-٢-١٩٨٩م

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير : راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية / ت ٤١٧٩٨ / ٤٢٧٧١

الاشتراك والتوزيع والاعلان بواسطة مؤسسة ١٤ اكتوبر لاستيراد وتوزيع المطبوعات . هاتف رقم ٤١٣٨٧

من الاساطير اليمنية

احمد حسين المروني

كثيرة هي الاساطير والحكايات التي كانت تروى في الاوساط اليمنية ، وكان لليمنيين شغف بالحديث عن الخوارق والاعمال التي لايقوم بها الا ذوو المواهب الفكرية والذهنية .. ومما يدعو الى الاسف عدم اهتمام الادباء اليمنيين في الماضي وانصرافهم عن تدوين ماكان يدور في اسمارهم ومجالسهم من احاديث وحكايات هي اشبه بالاساطير لزهدهم في جدواها ولانهم كانوا منشغلين بتدوين كل مايتعلق بالدين والشريعة وما يمت الى الادب والشعر والتاريخ والسير حتى العلوم المتعلقة بالزراعة والفلك لم يبذلوا فيها اهتماما كما بذلوه في الفقه والتفسير وعلم الحديث ، كذلك لم يهتموا بتدوين التجارب الطبية الا ماندر علما بان في اليمن نيفا والف نبتة من الاعشاب التي تدخل في عمل التطبيب والصيدلة ، وليس هناك من سبب يفسر لنا انصراف الاوائل من مفكري اليمن عن البحث في العلوم التطبيقية كالرياضيات والعلوم الطبيعية والطب والفلك والتعدين .. مع ان اليمنيين اشتغلوا باستخراج فلزات الحديد والفولاذ والذهب .. وقد اشتهرت السيوف اليمانية بجودتها كما اشتهرت البرد وصناعة النسيج .. وقد تكون كثرة الحروب في العصر الاسلامي الوسيط واستنفار الناس للقتال في سبيل تثبيت الدعوة الاسلامية .. ثم انتشار التمذهب الذي انشغل به العلماء .. واستخدموا فيه علوم المنطق ، وانقطعوا للتاليف في علوم القران والسنة وعلم الكلام الى جانب ان القادة السياسيين كانوا يشجعون المفكرين على التاليف في العلوم الدينية والانصراف عن الاشتغال بالعلوم الدنيوية ..

علما بان اليمن اشتهرت بالزراعة والحياكة وصناعة الحديد .. ومع ذلك لم يخل التاريخ اليمني من الاشارة الى الذين نبغوا في علم المنطق وعلم الفلك وصناعة الصيدلة والتطبيب .. ولكن اثارهم لم تزل مخفية في مخازن بيوتهم . وتحت رقابة صارمة من الورثة وكان تلك الاثار العلمية لايجوز ان ترى النور ولا ان يستفاد منها .. ولا ادري ماذا يجني الورثة من خزنها وبقائها طعما للارضة وعرضة للرطوبة والتفتت .. ولا باس بعد هذه المقدمة من سرد الاسطورة التي كان يرويها الاباء للابناء بقصد الموعظة والتربية .. فقد حدث اثناء الحكم التركي ان وفد الى صنعاء طبيب هندي متمكن من المعرفة له دراية ودربة بالنسبة للجراحة .. وعندما فتح عيادته طلب من احد اصدقائه ان ياتي له بممرض او خادم لايستطيع النطق .. وكان هناك طبيب يماني قد سمع بمجئ الطبيب الهندي واقتداره في ممارسة الطب والجراحة بالذات .. وكان يتمنى ان يلتحق بالعمل لديه ليستفيد من علمه وخبرته ..

فتظاهر بانه ابكم ولكنه يتمتع بحسن الاداء في خدماته .. فاتصل به الوسيط الذي اختاره الطبيب الهندي ليبحث له عن خادم ابكم ووجده الشخص المناسب فاستصحبه الى عيادة الطبيب الهندي الذي استقبله وقام بحركات بغرض اختباره فوجده لايفهم الا بالاشارة وهكذا وافق على ان يتخذه خادما لديه يهيئ له ادوات الجراحة ويعاونه على غسل ملابسه ويهيئ له مايحتاج من طعام وشراب .. وبدا الطبيب الهندي يستقبل المرضى وبدات شهرته تتسع وسمع الناس بمهارته ومقدرته على معالجة المصابين وحذقه في جراحة العظام بالذات ومرت الايام والشهور وكان الطبيب اليمني الابكم يزداد خبرة ومعرفة ، وصار يطلع على كل مايقوم به الطبيب الهندي من عمليات جراحية كما كان يزداد اطلاعا على تركيب الادوية .. ومعرفة الاعشاب والمواد التي تستحضر منها العلاجات حتى جاءت حالة لمصاب بورم في راسه .. وبعد ان كشف عليها الطبيب الهندي امر بان يرقد المريض في احدى غرف العيادة وصار يقرر له علاجات مختلفة لتخفيف الام المريض كما كان يعيد الكشف عليه عدة مرات في اليوم حتى قرر اخيرا اجراء العملية اللازمة لازالة الورم من دماغ المريض ،، وفي الوقت المحدد للعملية قام الطبيب الهندي باجراءات صحية تقوم مقام التعقيم للادوات وللغرفة وللملابس .. كما استدعى من يقوم بحلق شعر راس المريض حتى اذا استكمل الاجراءات اللازمة بدا يشق راس المريض وتمكن من الوصول الى الورم .. وهنا احتار كيف يقتلعه ،، فقد خشى لو انه اقتلعه بقوة فقد يضر بالدماغ ولكنه قرر اقتلاعه من دون ان يفكر اكثر .. وعندما شرع باستعمال الملقاط وقبل ان يثبته في ذلك الورم سمع خادمه يصرخ في فزع قائلا لا .. لاتفعل فانك ان اقتلعته بقوة سببت ضررا بالغا للدماغ قد يؤدي الى الوفاة او الى احداث شلل عام في جسم المريض ..

وهنا اندهش الطبيب الهندي وكادت المفاجاة تصيبه بحالة من الذهول والتبلد وهنا استسلم لخادمه واذن له بان يتولى اجراء العملية على كره منه ، وشمر صاحبنا الطبيب اليمني عن ساعده ، وغسل يديه وعقمها .. واخذ ابرة طويلة ووضعها على النار حتى احمرت من شدة الحرارة ثم اخذها من طرفها البارد وامسك بالملقاط وغرز لابرة في وسط الورم مما جعله يسترخي ويخفف من التوتر .

وهنا اخذ الملقاط وصار يحرك الورم من اطرافه حتى تمكن من اقتلاعه بصورة هادئة .. واكمل الجراحة واعاد فتحة القحف الى ماكان عليه وضمد راس المريض واعاده الى سريره ليبقى تحت العناية .. كل ذلك والطبيب الهندي يشاهد تحركات خادمه الابكم في ذهول حتى اذا راه قد اكمل العملية وجاء ليواجهه .. قال له الطبيب الهندي كيف نطقت وانت ابكم .. فرد عليه بانه انفعل انفعالا شديدا عندما راه سيرتكب خطا جسيما في اجراء العملية فانحلت عقدة لسانه .. فقال الطبيب الهندي بل اراك خدعتني وتظاهرت بانك ابكم .. فرد عليه الطبيب هب ذلك صحيحا فقد خدمتك بامانة واستفدت منك ثم انقذتك من ورطة كانت ستؤدي بك الى مالا تحمد .. فقال الطبيب الهندي انني اتحداك وسوف اقدم لك مزيجا من الشراب فارى كيف تحلله بعد ان تذوقه .. فرد عليه الطبيب اليمني انني اقبل التحدي .

وقد احس بان الطبيب الهندي سوف يختبره وقد يتعمد تسميمه فعاد الى بيته واحضر كيسا مملوءا بالثوم وقشره ثم كسره حتى صار كلعجينة ورده الى الكيس وعاد في اليوم الثاني الى الطبيب الهندي وقال له : انا الان مستعد لتناول الشراب وكان الهندي قد حضر له شرابا قد يتحول الى مادة سامة عند ملامسته لجدار المعدة واختلاطه بعصاراتها الهضمية .. فتناول الطبيب اليمني الشراب وعاد بسرعة الى بيته حيث خلع ثيابه تماما ودخل في كيس الثوم وبقي اربعا وعشرين ساعه كان خلالها يتناول فصوصا من الثوم حتى تمكن من ابطال مفعول الشراب المسموم .. وجاء بعد يومين ليقول للطبيب الهندي انني اتحداك بان تشرب امامي كاسا من الماء القراح فهل تقبل وهنا شعر الطبيب الهندي بانه وقع في فخ قاتل ،، اذا كان قد شرب عفارا يقاوم السموم .. ولكنه لايقبل الماء معه اذ لو اختلط بالماء لكانت نهايته .. وهكذا استسلم الطبيب الهندي للطبيب اليمني قال له : انك اليوم اعلم مني ..

«صحيفة الميثاق» صنعاء - العدد ٣٢٥

التبيه

٤٢ مليون دولار للقمح سنويا ..!!

عمر باوزير

يتم كل عام استيراد (١٧٧) الف طن من القمح للاستهلاك المحلي .. بما قيمته ٤٢ مليون دولار ،وفقا لاخر عقد وقع في بلادنا والبلدان المصدرة (٢٤٥) دولارا للطن الواحد ،علما بان الاسعار دائما في ارتفاع .

واذا تفحصنا اهم وفقا لامكانيات بلادنا لوجدنا ان هذا الرقم كبير خاصة وانه لسلعة واحدة فقط من المواد الغذائية الاساسية المدعومة من قبل صندوق الدعم،حيث يتم الشراء من قبل المواطن «المستهلك» بأقل كثيرا من سعره العالمي ،وكلفة نقله وغيره ..غير ان مادعاني الى كتابة هذا العمود اضافة الى حجم الرقم من الدولارات ،ماأثاره الرفيق علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية لحزبنا الاشتراكي اليمني في لقائه بالصحفيين في مطلع الشهر الماضي عندما اشار الى اهمية الامن الغذائي بالنسبة لليمن كل اليمن .لااريد ان ابالغ في طرح المعالجة لهذه القضية ،وادعي مالا اعرفه في قضايا الزراعة ،والمناخ والمياه وغيرها من القضايا التي تدخل في صلب المعالجة ،لكن ماأقدر عليه وهذا حق مشروع ان اتساءل لماذا لاتزيد رقعة الزراعة المخصصة للقمح سنوياً في المناطق التي تصلح فيها زراعته بحضرموت وشبوة ... انتاج (٧٦٥٥) طن لموسم ٨٧-٨٨م .

ولماذا ايضا لايتم التنسيق مع الاخوة في الشطر الشمالي من الوطن في اقامة مشاريع مشتركة ليس للقمح فقط وانما لتأمين الامن الغذائي لليمن ككل ،سيما وان مناطق شاسعة هناك مشهورة بزراعة القمح ..

ان مناقشة جادة في هذا الاطار على مستوى الشطر ، وعلى مستوى الاقليم اعتقد انها كفيلة بتخفيض قيمة الاستيراد من العملة الاجنبية لهذة السلعة ،ولغيرها من السلع الاخرى التي يمكن زراعتها يمنياً ،ويتم توفيرها بدون عملة اجنبية .